

نحو منهجية مقترحة لمعايشة سورة من القرآن الكريم | د. أحمد

عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا بكم في هذا الدرس اه يعني هذا الدرس ممكن نسميه نوع من الدردشة ولكنها يعني فيها نوع خصوصية شوية فهو دارس خصوصي - [00:00:00](#)

لي حقيقة كثرة الاسئلة والمناقشات في قضية سؤال يعني اسأل فيه كثيرا وبحث عنه كثيرا درس النهاردة هو يعني دردشة حول ما وصلت اليه او ما يعني تناقشت فيه مع بعض الفضلاء - [00:00:24](#)

حول موضوع ما هي المنهجية المقترحة لمدارسة او لمعايشة سورة قرآنية وحقيقة من الدوافع الاساسية لهذا الدرس دردشة مع احد الفضلاء اه وسألني كثيرا في اسئلة اه عن صورة كذا وتفسير سورة كذا الاستنباطات اللي في سورة كذا. كان نقاشات طويلة - [00:00:40](#)

ثم آآ بدأ به ان احنا نحول هذه النقاشات الى درس بحيث ان يكون هذا الدرس ايضا مطروح لاهل الاهتمام بالتفسير واهل التخصص واهل القرآن بحيس ان الانسان يطور من نفسه ولو في اي نقد فهي اشبه له محاولة اجتهادية يعني آآ ابثها لاخواني - [00:01:01](#)

وخصوصا من اهل التخصص في قضية القرآن والتفسير ما هي المنهجيات المقترحة او منهجية مقترحة لمعايشة سورة قرآنية فكما قلت آآ يعني بعض التنبيهات في الاول هذا درس يعني تخصصي نوعا ما سيكون في ذكر اسماء بعض الكتب - [00:01:20](#)

اه ثانيا هذا الدرس اشبه بدردشة. يعني ممكن نسميه كأن انا كان نفسي اعمل بوت كاست بس مع نفسي فانا كاني هسألني وهناقشني في بعض القضايا بحيس ان المنتج النهائي من هذا الدرس ان ممكن الانسان - [00:01:37](#)

آآ يقدم منهج آآ انا نفسي لم التزم بهزا المنهج على طوال كل الدروس التي قدمتها في مجالس القرآن. فبالتالي ايضا آآ الانسان لو وقع في خطأ في مجالس القرآن. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عني. وانا عارف ان ده برضو يقول لك ده بتعترز زي الشيخ ابو اسحاق وابه وندخل في قصة تانية. لكن هكذا - [00:01:51](#)

انسان لا يسلم من خطأه. اه مجلس النهاردة هو اشبه بتقسيمات لو انسان يريد ان يمن الله سبحانه وتعالى عليه ويعيش صورة ويدارس صورة وتكون هذه الصورة آآ جزءا من لحمه ودمه. وكان دائما بيعجبني حقيقة تعبير آآ فريد الانصاري رحمه الله -

[00:02:11](#)

حينما كان بيقول مذهب التخلق وكما قالت امنا عائشة كان خلقه القرآن. فان الانسان يستمر في مصاحبة آيات الله ومصاحبة كلام الله سبحانه وتعالى. حتى تصبحوها هذه الآية حتى تصبح هذه الآيات جزءا من لحمه ودمه. يبقى الانسان ممكن يكرر الآيات ويدارس ويقرأ ويتعب في مدارسة - [00:02:31](#)

آيات من كتاب الله سبحانه وتعالى وفي سورة قرآنية حتى تصبح هذه السورة جزءا من لحمه ودمه. يتذكرها دائما في المواقف فاحيانا يكون الانسان آآ معه مسلا على التليفون بتاعه مجموعة من الاسماء هذه الاسماء الانسان بيلجأ اليها فلان لما يكون واقع في مشكلة طبية - [00:02:54](#)

بي وفلان بيلجأ اليه لما يكون محتاج استشارة قانونية وفلان بيلجأ اليه لما يكون كصديق محتاج يفضض معه وفلان لما يكون عنده

مشكلة في الرزق الانسان ممكن يصل في علاقة بصور القرآن اه الى هذه المرحلة ان هو عارف - [00:03:13](#)

ان لما يكون واقع فيه نوع من الازمات الامنية او المشقات اللي في الرزق او او غير ذلك يذهب يعرف الى اين يذهب في اي صورة من صور كتاب الله سبحانه - [00:03:29](#)

اصبح مصاحباً للقرآن ارتقى من معرفة القرآن الى مصاحبة القرآن الى اعلى درجة من الصحبة وهي درجة اهلية حتى يصبح من اهل القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. طيب عشان - [00:03:39](#)

ما طولش عليكم آآ هنعاول يكون زي ما قلت في بعض التقسيمات وهي منهجية ما لو انا عايز اعيش صورة لو انا عايز مسلا اختار سورة من سور القرآن سورة فاطر سورة سبأ - [00:03:59](#)

سورة الرعد اي سورة من سورة الاحزاب اي سورة سواء سورة مكية او سورة مدنية سواء صورة طويلة او سورة قصيرة انا عايز اعيش صورة يعني ما هي المقترحات كيف اعايش هذه السورة وكيف اعيش مع هذه السورة؟ طيب - [00:04:11](#)

خلينا نقسم تقسيمتين كبار ان الاول الانسان يحتاج في علاقته بالصورة الى معلومات بنسبي ده الجانب العلمي في العلاقة بالصورة ثم الى مو ايش يبقى احنا عندنا تقسيمتين كبار الجانب المعلوماتي او الجانب العلمي من الصورة - [00:04:27](#)

وده هنعول المصادر بتاعته. والجانب اللي بنسميه الجانب المعاشة مع هذه السورة. وسنذكر باذن الله سبحانه وتعالى المصادر. يبقى الانسان يحتاج الى معاشة السورة او ممكن نسميه جانب المعاشة والجانب الاخر او اللي هنبداً به الجانب الاول وهو الجانب العلمي

- [00:04:47](#)

لان بعض الناس بيقتصر على الجانب العلمي فقط ويظن ان الانسان اذا قرأ في تفسير آآ سورة من آآ القرآن من الكتب قرأ تفسير او تفسير او ثلاثة او عشر تفاسير يظن انه وصل الان بعد القراءة في هذه التفاسير الى آآ الى سبر اغوار هذه السورة. لآ انا عايزين يا

جماعة نوصل - [00:05:05](#)

مرحلة ان كان هذه السورة كأنها بستان كاننا نريد ان نتسور سورة السورة. لنرى ما فيها من بساتين وحدائق ووازهار وثمار. يعني نريد ان نصل الى من الشغف ان مسلا هذا الشهر ساعايش سورة مريم. هذا الشهر التالي ساعايش سورة - [00:05:25](#)

طه. فالانسان يكون متشوقاً الى معاشة هذه الصورة. ويتعب ويجد في معاشة هذه الصورة. طيب يبقى احنا قلنا فيه جانب معلوماتي وفيه جانب للمعايشة. طيب الجانب المعلوماتي يعني ساقراً في ايه؟ طبعا انا قلت هنا نوعاً ما يعني يخاطب من له باع ولو

بسيط في طلب العلم عنده نوع من - [00:05:48](#)

استيعاباً للتقسيمات الشرعية والكتب وتفصيلها. فاقراً في ايه؟ فانا اقول ان كلام الله سبحانه وتعالى حتى يفهم تحتاج ان تتمكن من الاثر ومن اللغة وانا اه اظن والله اعلى واعلم ان الاثر واللغة هما الركنان الاساسيان لفهم اي اية من كتاب الله سبحانه وتعالى. ان

تتمكن - [00:06:11](#)

وتتعرف كيف تصل وكيف تتعامل لا تصل فقط. كيف تصل وكيف تتعامل مع الاثار الواردة عن السلف ثم كيف تبحث في اللغة؟ فاحنا هنتكلم في الجانب المعلوماتي في ثلاث قضايا - [00:06:33](#)

في الاثار في اللغة في كتب اخرى ممكن نسميها هنا بقى التفاسير او كتب اخرى يبقى انا محتاج اقرأ في جانب الاثري محتاج اقرأ في الجانب اللغوي محتاج اقرأ في آآ مسألة كتب اخرى ممكن هنا نتكلم - [00:06:47](#)

عن التفاسير واطار سريعة لبعض انواع التفاسير. وان كان ده هتحتاج الى درس ممكن اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبسر له بعنوان خارطة التفاسير طيب لما نيجي ننظر الى الجانب الاثري - [00:07:04](#)

كيف نتعامل مع الجانب الاسري؟ ما هي المصادر؟ يعني يبقى لو انا هقراً فتحت القرآن اريد ان اعايش وادرس اه واتخلق جزء من صورة الاحزاب مسلا فانا محتاج افتح او انزل الاثار الواردة عن السلف ثم احلل لان القرآن نزل بلسان عربي مبين. فمحتاج آآ احتاج ان

يكون لدي - [00:07:18](#)

فقه بالتعامل مع اللغة العربية طيب في الجانب الاثري محتاج ان انا ما هي المدارس الاثرية؟ المدارس التفسيرية اللي وردت عن

السلف كيف اتعامل مع الاثار الواردة؟ ما هي المصادر التي آآ احصل عليها حتى استطيع ان اصل الى هذه الاثار - [00:07:40](#)
آآ ما هو مجال العمل؟ يعني ايه مجال العمل؟ يعني آآ هذه الاثار هل هي آآ مجرد ان انا انقل هذه الاثار واقرأها فقط انا كده وصلت
للتعامل الامثل مع اثار السلف ام ان دي البداية والانطلاقة؟ طيب خيلنا نتكلم الان يبقى عشان ما نتوهش احنا قلنا نتكلم على الجانب
العلمي والجانب المعاش. الجانب العلمي - [00:08:01](#)

اللي بيقولنا نتكلم على الجانب الاثري والجانب اللغوي وكتب اخرى. بالنسبة للجانب الاثري الان تحته بعض النقاط. النقطة الاولى
اهمية فهم التفسيرية. بمعنى ان يعني من الاستقراء وما وصل اليها من اثار آآ بدأ في نوع من التقسيمات للمدارس التفسيرية زي ما
في مدارس فقهية - [00:08:21](#)

واحيانا بيكون وده مذکور الفارق ما بين الرأي والمذهب والمدرسة فمممكن نقول ان اشبه يعني تكونت اشبه بالمدارس التفسيرية.
مممكن فيه مدرسة مكية وفيه مدرسة مدنية. فيه مدرسة آآ بصرية وفيه - [00:08:43](#)
اسى في الكوفة وبعضهم اضاف بعض المدارس الاخرى كالثامية وكاء المصرية في وجود آآ يعني متقدمين في هذه المدارس فمسلا
المدرسة المكية بتميز بوجود اه ابن عباس رضي الله عنه - [00:08:58](#)

وتلامذة ابن عباس اللي تفرقوا منه ما ذهب الى الكوفة ومنهم من استقر في مكة ومنهم من يعني طاف في البلاد وعاد مرة اخرى
وليس معنى اننا نقسم ان هناك مجموعة من المدارس التفسيرية الواردة سواء عن ابن عباس او ابن مسعود او علي ابن ابي طالب او
ابي ابن كعب - [00:09:14](#)

او من غيرهم هؤلاء من الصحابة او من غيرهم من التابعين الحسن البصري وقتادة وغيرهم من التابعين ليس معنى آآ الدخول في
تفاصيل هذه التقسيمات انها مدارس منفصلة تماما لكن فهم ذلك وفهم تلامذة - [00:09:30](#)
الصحابة من التابعين وفهم يعني استمرار الشجرة ان الصحابي والتابعين واتباع التابعين هذا يبسهل عليك كيفية التعامل مع هذه اثار
وحقيقة من الكتب الجيدة اللي تناولت هذه القضية كتاب تفسير آآ التابعين للدكتور محمد آآ الخضيرى وخاصة في الجزء الاول منه آآ
هو - [00:09:46](#)

وجزئين آآ حقيقة يعني بذل مجهودا رائعا باستقراء الاثار التي وردت في تفسير ابن ابي حاتم تفسير الطبري وغيرها من الكتب وآآ
ذكر المدارس تفسيرية وذكر اهم اربع مدارس تفسيرية وان كان ذكر غيرها - [00:10:06](#)
والتلاميذة بحيث الانسان يكون على وعي حينما يسمع قول مجاهد. من هو مجاهد؟ تلميز من؟ الى اي مدرسة؟ ده بيعمل نوع من
الفهم كذلك كما ان الانسان يذاكر الفقه فحينما يسمع اه ابن قدامة مسلا او الامام النووي يعلم الى اي اه مدرسة كيف بنيت اه معارفه
يكون عنده وعي النشأة. فكذلك احنا - [00:10:22](#)

يسمع الانسان اه مسلا عن ابيه العالية. طيب يعني كيف نشأ على من تلقى العلم؟ هذه قضية مهمة انسان يستقرأ ويكون عنده تصور
لهذه المدارس التفسيرية من المساعدة في فهم هذه المدارس ونشأتها الكتب التي تكلمت عن تفسير الصحابة - [00:10:44](#)
كتاب المفسرون من الصحابة للدكتور المشد. كتاب كما قلت تفسير التابعين له عرض آآ ودراسة مقارنة. والدكتور محمد عبدالله
الخضيرى طيب آآ يبقى دي النقطة الاولى احنا قلنا الجانب العلمي ثم تحت الجانب العلمي الاثر واللغة وكتب اخرى بالنسبة للاثر اول
شيه فهم المدارس - [00:11:03](#)

رقم اتنين معرفة المصادر كيف احصل على هذه الاثار؟ حقيقة كل مهتم بهذا العلم يعني عنده خلفية كيف يحصل على هذه الاثر ولكن
يعني سريعا وان كان ده سنذكره ايضا سريعا في كتب التفاسير - [00:11:24](#)

ان في كتب اهتمت بنقل الاثار سواء كتب تفاسير او مصنفات التي وردت اليها كابن ابي شيبة وغيرها. لكن بالنسبة لكتب التفاسير
التفاسير الاثرية ايوا يعني وهذه المعلومة الاولى انه يكون محلها في تقسيمات التفاسير لكن سريعا - [00:11:41](#)
التفاسير التي اهتمت بالاثار نوعان وهذه ايضا غالب هذه التقسيمات فيها نوع من الاجتهادية ليست تقسيمات حادة. اقول التفاسير
الاثرية نوعان. نوع اهتمت بسرد الاثار فقط دون التدخل كتفسير ابن ابي حاتم ومن المتأخرين السيوطي في الدور المنثور او -

سردت الاثار مع نوع من التدخل التوجيهي او الترجيح او الدعم بنصوص اخرى من القرآن او السنة او غير ذلك آآ العمدة في هذه التفاسير الطبري آآ رحمه الله والبغوي وابن كثير. يعني انا هحاول اراعي ترتيب - [00:12:16](#)

الزمني الطبري والبغوي وان كان هو يعني هذب ونقل عن آآ الثعلب وغيره. لكن نوعا ما انه الطبري البغوي آآ ابن كثير رحمهم الله جميعا فاذا اه معرفة اه كيف يتعامل الانسان مع هذه المصادر - [00:12:34](#)

بتسهل على الانسان وفهم لغة المفسر يعني احيانا بعض القراء لتفسير الطبري لا يستطيعون التفريق بين القول الذي ذكره وبين القول الذي مال اليه او القول الذي رجحه وحقيقة تفسير الطبري من ابداع واجمل التفاسير التي تحتاج الى معايشة لفترة طويلة -

حتى يعني اه تصاحب هذا الامام وتفقه عنه كيف اه يفسر واظن والله اعلى واعلم مع مع جودة هذه الكتب التي كتبت في منهج اه الامام الطبري. وخاصة الكتب المتأخرة التي صدرت حديثا كتب الدكتور نايف الزهراني وغيره التي - [00:13:12](#)

دي كتبت عن منهج الامام الطبري. لكن اظن ان لابد للانسان ان يعايش بنفسه ولا يكتفي بهذه الكتب. وان يعني يعطي لنفسه فترة طويلة لمعايشة تفسير الطبري حتى يفقه كيف يتعامل الامام مع آآ هذه الاثار. يبقى قلنا في بالنسبة للجانب الاثري فهم المدارس

معرفة المسار - [00:13:32](#) القضية الثالثة وهي قضية شائكة وفيها نقاش طويل قضية اسانيد التفاسير. لان الاثار كيف وردت الينا وردت الينا من خلال اسانيد ثم دونت في كتب في التعامل ايضا مع اسانيد التفاسير - [00:13:52](#)

يعني له اكثر من آآ جذر يعني له جذور تتصل به قضية المصطلح وعلم الحديث وهل تعامل ثاني التفاسير كما تعامل آآ اسانيد

الاحاديث. وهنا في نقاش طويل دار بين كثير من سواء من المتقدمين او من المتأخرين وان كان - [00:14:07](#)

هذه القضية اشتعلت عند المتأخرين وفيها نقاش طويل منهم من يرى انها لا تعامل ومن المدرسة المعاصرة دكتور مساعد طيار وتبنى هذه القضية وكتاب اختلاف السلف في التفسير دكتور محمد سليمان آآ التلميز الدكتور مساعد تبنى ايضا هذه القضية وشرح في

فصل من مقدمة الكتاب - [00:14:27](#) اختلف السلف في التفسير هذا الرأي ودكتور نايف الزهراني وغيرهم وغيرهم وان كان هناك من يرفض آآ من اهل الحديث هذا

المذهب. لكن الخلاصة معرفة الاسانيد وآآ حتى آآ لو لم - [00:14:47](#)

عمل معاملة اه اسانيد الحديث بنفس الدقة لكن فهم السند لان السند وانا ظني والله اعلى واعلم فيما اميل اليه لان القضية ليست

هندسية بمعنى لا نتعامل مع السند انه صحيح فيقبل مطلقا او ضعيف فيلقى مطلقا - [00:15:03](#)

يعني وهذا في ظني ما فعله الامام الطبري. حسب اه يعني يعني الاثر الذي ورد الينا عن مفسر من السلف من الصحابة او من التابعين اه كان يفسر مفردة ولا كان بيتكلم في قضية عقائدية؟ يعني مسلا من الروايات المشهورة والتي احدثت خلافا طويلا بين المتقدمين

والتأخرين. رؤية علي ابن ابي طلحة عن ابي - [00:15:20](#)

يعني ابن عباس. رؤية علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس بعض العلماء حسنها وقال ان في انقطاع وان كان الانقطاع معروف وثقة

سعيد جبير او غيره بعضهم قال لا آآ فيه انقطاع. وما يدرينا ان ما بين علي بن ابي طلحة وابن عباس ثقة وبعضهم قال هي صحيفة

وغير ذلك. الخلاصة ان هذه - [00:15:43](#) حسنها وبعضهم ضعفها هذا السند في ظني لا لا يعامل معاملة واحدة على طوال التفسير فاذا كان قضية في مفردة ولا في سياق

عقدي ولا ترجيح فقهي يختلف الامر. فالعلوم فيها نوع من التداخل وليس هناك دليل واحد فقط للمسألة - [00:16:05](#)

فاما تكون قضية فقهية لا يتعامل معها فقط بمجرد هذا السند كاشبه بنوع ما من التعامل في علم علل الحديث. فكذلك تعامل اسانيد

التفسير تحتاج في ظني والله اعلى واعلم واعلم. الى نوع من - [00:16:23](#)

آآ يعني تربية هذا الحس في التعامل مع اسانيد التفاسير. الخلاصة ان فهم قضية الاسانيد وفهم شجرة وده ايضا مرتبط بفهم فهم

شجرة الاسانيد ومن الكتب الطيبة الجميلة والتي يعني كانت في الاصل آآ محاضرة سمعتها لشيخنا الشيخ - [00:16:38](#) الطريفي آآ وآآ نزلت في كتاب التقرير في اسامي التفاسير. آآ وهو كتاب متميز حقيقة على صغر حجمه. لكن كتاب متميز وكتاب اسانيد التفاسير والتقرير للشيخ الطريفي مع تفسير التابعين للدكتور اه الخضيرى انكون نظرة عند الانسان عن هذه المدارس. ايضا - [00:16:56](#)

مسألة ان القائلين آآ بمسألة نسخ التفاسير وانها صحيفة وان بعد يعني بعد عدد معين من السند مسلا سعيد بن جبير عن ايا كان الراوي بعد عن سعيد ابن جبير بعضهم يقول هنا صحيفة. فلا داعي للنظر في بقية الاسناد حتى لو مليء بالضعفاء. بعض الناس تبني هذه القضية ومن اشهر - [00:17:15](#)

الكتب التي كتبت في هذه المسألة كتاب اسانيد نسخ التفسير والاسانيد المتكررة في التفسير. ايا كان اختلفنا مع بعض الترجيحات التي وصل اليها لولاه الكتاب حقيقة بذل فيه جهد طيب للدكتور عطية آآ بالنوري الخلف الفقيه. آآ كنوز اشيلية كتاب آآ قيم - [00:17:39](#)

حقيقة بذل فيه جهد طيب في مسألة اسانيد التفاسير مهم ان الانسان يكون على وعي ففهم الاسانيد مع فهم وفاهم الصحابة والتابعين واتباع التابعين هذه الشجرة يهيبى للانسان حينما يتعامل وكأنه اصبح واحدا منه. من هؤلاء. فحينما يعني لم تعد هذه الاسماء غريبة على اذنه. فهو يسمع آآ - [00:17:59](#)

عطاء عن ابن عباس فعلى طول هنا الذهني بيشتغل من عطاء هذا ولا هذا والسند متصل ولا لأ هو على طول زهنه شغال في هذه القضية. ايضا من المشهورة جدا والتي ذكرت في قضية اسامي تفسير التفريق بين الراوي حتى لو ضعيف او حتى متهم بالكذب هل هذا الراوي يروي عن غيره ام هو - [00:18:24](#)

وقوله فقد يكون هذا الراوي مفسرا عالما باللغة له باع في التفسير لكن هو ضعيف في الحديث. فقد لا تقبل روايته عن ابن عباس مسلا لكن هو قوله معتبر هذا يعرفه اهل هذا الفن. لكن الخلاصة الجانب العلمي في الجانب الاثري في فهم المدارس معرفة - [00:18:44](#)

مصادر قضية الاسانيد وهي قضية يطول الكلام فيها. اخر شيء اريد ان اتكلم فيه وهي قضية هامة جدا مجال العمل. يعني ايه مجال العمل بعض الناس بيتصور ان احنا لما نقول اهمية الاثار والرجوع الى الاثار اه ان احنا بنقوم هنا باغلاق قضية التفسير - [00:19:04](#) في حين اصلا ان التعامل مع النص القرآني وده سأذكره في يعني او قبل الجانب المعاشية يعني ما بين الجانب المعلوماتي والجانب المعاشية الكلام في هذه النص القرآني جاء آآ لتعيش به - [00:19:25](#)

يعني القرآن لم ينزل لفترة معينة فبعض الناس بيحصل عنده نوع من الاضطراب. كيف نعود الى اقوال السلف في التفسير؟ ثم كيف نحن مطالبون بالتدبر في القرآن وان ان يكون القرآن حلا لمشاكلنا الواقعية. بل اقول - [00:19:39](#)

التعامل مع القرآن بصورة لانه لا يوجد فيه حل لمشاكلنا المعاصرة اه اظن فيه شائبة بالقول بتاريخية القرآن الكريم قول واتكلمنا في ده في الدرس الخامس من سلسلة اصول الانحراف في دارس ابتغاء تاويله اللي هو معركة النصر - [00:19:57](#)

لان في ناس من العلمانيين لا يريدون ان يتحاكموا الى النص القرآني فقالوا بتاريخية النص القرآني انه نزل لمرحلة ما طيب احنا لما لا نبحث عن حلول مشاكلنا الواقعية الان. يعني لو اننا نريد حل لقضايا معاصرة الان. فلا نريد ان نذهب الى القرآن ولا - [00:20:16](#) يعني للاسف ممكن يكون في العقل الباطن اعتقاد ان القرآن لا يوجد فيه حل لهذه القضايا هنا يعني وكأننا نستبطن داخليا هذا القول.

لان القرآن نزل لمرحلة تاريخية ما. فبعض الناس بيعتقد ان الاصرار على الرجوع - [00:20:36](#)

السلف ويؤدي الى القول بتاريخية القرآن الكريم وان احنا خلاص اغلقنا فهم النص القرآني فلن نستطيع ان نتعامل مع الواقع لان نصوص السلف اغلقت الفهم وواقفت الفعل. وحقيقة ده فهم خاطى - [00:20:52](#)

آآ بل انا يعني حقيقة يعني اراه نوع من الفهم السطحي بل القارئ في كتب التفاسير من المتقدمين حتى المعاصرين لا يرى ذلك. الحركة العلمية للتفسير التي عظمت كلام اه اه المفسرين من السلف لم تنتج هذا الانتاج يعني لم تنتج لنا سقفا منعت لنا بل تفسير

السلف واثار السلف هي اشبه بضابط - [00:21:07](#)

يعني كلام السلف هو ضبط لنا الفهم ووسع لنا الافق. يعني يا ريت نخرج بهذه القاعدة. كلام السلف ضبط لنا الفهم. يعني هو حط لنا نوع من السياج حتى لا نميل يميناً ولا يساراً ولا يكون فيه خلل في الفهم - [00:21:33](#)

ثم ترك لنا الطريق واسعا وقال لنا انطلقوا. يعني في هنا مساحة كلام السلف يضبط لنا فهم القرآن. حتى لا يحدث خلل. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة وكلام السلف - [00:21:50](#)

بيضبط لنا فهم النص القرآني حتى لا يحدث نوع من تحريف النص القرآني او تأويل النص القرآني وان يكون فيه حالة من النص المفتوح اللي تكلمت عنه درس هي معركة النصر وحالة من النص الشخصي ان الانسان يتعامل معه كما يشاء والنص المفتوح. لا هم ضبطوا لنا - [00:22:00](#)

ثم تركوا لنا مساحة من الانطلاق في التعامل مع النص القرآني. وده يحتاج الى توازن لذلك انا اسمي هذه القضية مجال العمل اه حقيقة من قبل ان اقرأ ما هو مجال العمل في نص جيد وجدته في كتاب اه العقائدية وتفسير النص القرآني دكتور ياسر المطرفي - [00:22:20](#)

بصفحة مية وخمستاشر ذكر هذا المعنى وقال آ ذكر الاشكال ثم ذكر له حلا وعاد في الحل كلام للدكتور حاتم شريف وكلام الامام الطبري وكلام لابن كثير. وحقيقة ذكر المشكلة وقال هذا - [00:22:40](#)

تقديم للصحابة في فهم لغة النص قد يفهم على انه او يفهم على انه سيؤدي الى اغلاق نفس المشكلة بتكلم او اللي بعض الناس بيظن بعض الناس عنده نفرة. منك تقول له اهمية الرجوع لاثار السلف بيحدث له نفر يقول لك انتم كده قفلتم النص القرآني النص - [00:22:59](#)

القرآن كيف امرنا بتدبر ومعايشة النص والاسقاط على الواقع فهو ذكر هذه الاشكالية وقال هذا التقديم للصحابة في فهم لغة النص قد يفهم على انه سيؤدي الى اغلاق او تضيق باب تفسير النص القرآني. وهو - [00:23:16](#)

في هذا الامر اللي هو اغلاق النص القرآني وهو ما يعتبر مخالفة صريحة لنصوص القرآنية التي تدعو الى تفهم القرآن وتعقله وتدبره والتي جاءت عامة ولم اقتص اللي هو التفهم والتدبر لم تختص بناس دون غيرهم. هذا الاستشغال هو هنا بيرد بدأ هنا الرد والرد هنا في صفتين تقريبا صفحة مية وخمستاشر وستاشر وسبعستاشر - [00:23:30](#)

كشر بيقول هذه الاستشكال مبني على تعامل ظاهري مع هذه الفكرة دون الدخول الى تفاصيلها التي من خلالها يمكن ادراك حقيقتها. وذكر ان وجود طائفة مميزة في فهم اصول النص القرآني لا يعني اغلاق ذلك. عندك كل القائلين بوجود هذه الطائفة حتى بل الشيعة عندهم في - [00:23:50](#)

في ال البيت لم يتوقف عنده ما اعترضنا على هذا الامر لكن هو كان بيزكر السياق التاريخي اللي هو صفحة مية وستاشر قال له هذا جواب من خلال واقع حركة التفسير العملي. يعني حركة التفسير العملي اثبت انها لم تتوقف مع احترامهم لوجود طائفة مميزة - [00:24:10](#)

اذا تفهم النص القرآني ثم قال اما من جهة التفسير نفسه فنحن في تفسير الصحابة امام ثلاثة امور ركزوا معي. ده اللي انا ممكن اسميه وذكرته واذكره الان مجال العمل يعني النصوص التي جاءت من السلف جاءت في ماذا؟ تكلمت في ماذا - [00:24:28](#)

فقال امام ثلاثة امور اما تفسير المفردة اللغوية او تفسير السياق التركيبي او هو سماها هنا مرحلة ثالثة بعد المفردة وبعد التركيب ما بعد التفسير وهو الاستنباط فتمايز مفسر الصحابة يبدأ بحسب الترتيب السابق - [00:24:45](#)

هو هنا بيقول الدكتور يقول ياسر تمايز مفسر الصحابة حسب الترتيب هل هو يتكلم في المفردة الصحابي يشرح احيانا مفردة ولا يشرح لنا تركيب الجمل دي تركيبها وهتكلم في ده في في اللغة واهمية اللغة في فهم النص القرآني - [00:25:03](#)

ام استنباط من المفسر واجتهاد مين؟ المفسر. فيقول المفردة اقوى من حيث الاعتماد من السياق والسياق اقوى من الاستنباط ثم وضح ده امور تفريق بين المفردة والسياق والتفريق بين الفهم والاستنباط - [00:25:21](#)

حتى لو خالفنا آآ الدكتور ياسر في هذا التقسيم آآ يعني لا ارى اعتبار ايه كل الاسانيد ولا كل ما ورد بنفس الدرجة. وهذا ما يجده المتأمل والناظر في تفسير الامام الطبري. بالرغم من التأصيل بل حتى الامام ابن كثير بالرغم من - [00:25:38](#) الصين اه العام رغم ان التأصيل العام لقضية التفسير القرآن بالقرآن والتفسير النبوي وتفسير الصحابة ثم تفسير التابعين. الا ان اه الناظر لهذا لا يجد هذه قواعد هندسية جامدة. بل هي ادوات بيمتلکها آآ المفسر ثم يذهب الى النص القرآني ويتعامل على حسب قوة - [00:25:58](#)

اه اه الاثر وقوة السند وقوة ومجال العمل لهذا الاثر. فمجال العمل اما ان يكون فيه مفردة وقولهم حجة معتبر فهم من اهل اللغة. ام جاء ليضبط الفهم يعني احيانا يأتي الاثر ليقول لك لا تفهم هذه الاية على انها كفر اكبر مسلًا. لا تفهم هذه الاية على انها خاصة ببني اسرائيل فقط. لا هي - [00:26:18](#)

جاءت لتضبط فجاءت لتضع مجال للعمل للاستنباط فانت انطلق. فيقول لك هذه الاية لا تتوقف في تفسيرها على بني اسرائيل. فبنست الاخوة اذا فجاءت لنا ولهم. فمجال اعمال المفسر ان يبحث عن امراض هذه الامة ثم - [00:26:42](#) يتدبر وينظر في هذه الاية او ينظر في هذه الاية اولًا وينظر في امراض الامة ثم يقوم بحالة التنزيل على الواقع او ما يسمى بالاسقاط على الواقع ده دور المفسر وقد يصيب وقد يخطئ. اذا مجال العمل اما في المفردة - [00:27:00](#)

الوارد عن السلف او في ضبط فهم وبالتالي يفتح افق او ايضا النظر في الاسانيد ينظر في قضية اسباب النزول وده هيفيدنا ونقطة مهمة جدا في مسألة المعاشة. يبقى اذا الاثار اللي واردة قد - [00:27:15](#)

توضح لك الجو العام الذي نزلت فيه هذه الايات. وهذا يساعد الانسان حينما يريد ان يستجلب هذه الاية في واقعنا المعاصر لابد ان يفقه الواقع التي الواقع الذي نزلت فيه هذه الايات. فالاثار الواردة اشبه بالخلفية نوعا ما نوعا - [00:27:29](#)

يعني مش واجد حتى الان كلمة يعني منضبطة اشبه بالخلفية الدرامية للاحداث الاثار الواردة التي نزلت فيها هذه الايات. فاذا اردت ان تستصحب هذه الايات في واقعنا المعاصر تفيدك الاثار بفهم هذا الواقع. كمثلا الاثار الواردة في آآ سورة ال عمران سواء - [00:27:49](#)

في الرد على شبهات النصارى او في غزوة احد من اية مية وعشرين واذ غدوت من اهلك. قاعد للقتال. ففهم اسباب النزول. وهنا يحتاج الانسان الى فقه ايضا في التعامل مع اسباب النزول. ومن اهم الكتب التي حاولت تتعامل مع اسباب النزول. ليست بالطريقة السردية زي كتاب الاستيعاب مسلًا وغيرها. هناك - [00:28:09](#)

كتب تعاملت مع الامر بنوع من التحرير وفقه اسباب النزول ككتاب المحرر في اسباب النزول. وحقيقة كتاب جيد وفتح بابا جديدا للتعامل في مسألة ترجيح اسباب النزول وكيف نتعامل مع اسباب النزول؟ لان كتب الاصول او كتب لان في تداخل في اصول التفسير وعلوم القرآن - [00:28:29](#)

الكتب التي تناولت قضية اسباب النزول تناولتها بالتأصيل كثيرا. يعني مسألة آآ فنزلت او فنزل او هل الحرف العاطفي يفيد التعقيب المباشر او تكرار النزول او ده كان استشهاد من الصحابي بالاية على الواقعة ام انها تكررت النزول؟ كل هذه كانت تأصيلات جيدة - [00:28:48](#)

في كتب آآ اصول التفسير. لكن حينما نأتي الى التطبيق الامر اظنه يحتاج الى الممارسة اكبر وهذا ما قام به نوعا ما مسألة تحرير ما هو سبب النزول في الواقعة في كتاب المحرر في هذه النزول ولا يمكنه اقتصر على بعض الكتب المسندة ولم يستوعب - [00:29:08](#) اه كل الاثار الواردة ايضا كيفية يعني لما نيجي نقرأ اثار السلف احنا هنا نتكلم عن مجال العمل للاثار الواردة عن السلف كيف فسروا هم القرآن؟ يعني هل هم تأملوا - [00:29:25](#)

هل هم نقلوا؟ يعني يعني الصحابي او التابعي هل هو في هذه اللحظة حينما تكلم في القرآن كان راويا ام كان مفسرا يعني الصحابي مهم جدا حينما تقرأ كلام ورد عن الحسن البصري او قتادة او غير ذلك من اي تابعي من اي مدرسة من مدارس او حتى اتباع التابعين - [00:29:43](#)

درجة الكلام بيختلف هل هو من الصحابي او التابعي او من اتباع التابعين حينما تقرأ انت لابد ان يكون انسان على وعي هل هو الان يقوم بنقل ولا لغة ولا هو بيتأمل ولا هو ييسقط على الواقع؟ هو رأى آآ مشكلة فتنة في عصر قضية القدرية مسألة الفرقة القدرية او الخوارج - [00:30:04](#)

او مسألة ما حدثت بين اختلاف بين الصحابة فهو الان يقوم بتنزيل الايات ركز هو يقوم الان بتنزيل الايات على واقع لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الايات يقينا لم تنزل في الواقعة التي - [00:30:29](#)
بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا الان يقوم باستجلاب المعنى الذي نزل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم على واقعة لم تكن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. فده امر - [00:30:46](#)

ومهم نتعلم كيف يقوم بهذا الامر حتى نتعلم منه هذه الملكة فمسألة يبقى دي النقطة الاولى كيف كان يتعامل المفسر ايضا احيانا وده كان شيء عجيب مسلا كمسال آآ حينما يقوم المفسر بتفسير كلمة في النص القرآني - [00:30:56](#)
وظاهريا ظاهريا ورد له اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم بتفسير لا اقول مخالف لكن في نوع من الخصوصية. مثال وان كان السند تكلم فيه بعض الناس وبعض الناس حسنوا الرواية الواردة عن ابن عباس او عن سعيد ابن جبير في تفسير الكوثر بانه ذكرنا الامام الطبي لانه الخير الكثير - [00:31:18](#)

رؤية سعيد الجبير عن العباس او حتى عن سعيد ابن جبير فحينما قيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكوثر نهر في الجنة. فقال هو من الخير الكثير - [00:31:38](#)

وتكلم في المسألة دي شيخ الاسلام حينما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن اية لمسجد اسس على التقوى من اول يوم هل في السياق التاريخي انه مسجد قباء ام التفسير اللي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه المسجد النبوي - [00:31:49](#)
او الغاسق اذا وقب او غير ذلك ان احيانا ينص النبي صلى الله عليه وسلم على آآ شيء معين ومحدد في هذه الاية ثم يأتي المفسر يوسع هذه الدلالة ويريد ان يقول او ينص ويقول هذا الامر اللي هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم او - [00:32:05](#)
نهر الكوثر هو احق ما يوصف بهذا الوصف لكن لا يمنع لا يمنع دخول غيره في هذا الوصف يبقى اذا وصف مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بانه مسجد اسس على التقوى من اول يوم لا يمنع هذا الوصف دخول مسجد قباء تحت هذا الوصف - [00:32:24](#)
وان كان الاولى بالتسمية هذا كنه النبي صلى الله عليه وسلم في يوم القيامة في الجنة نهر الكوثر لا يمنع ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الخير الكثير ومن ضمن هذا الخير او اعظم ما يصدق عليه الكوثر هو هذا النهر - [00:32:44](#)

فمسألة توسيع الالفق ايضا يحتاج الى آآ ملكة ويحتاج الى امتلاك ادوات ولا يكون هكذا اعتباطا. فاذا التحديد قاعدة لا يعني دائما الانفراد تحديد لا يعني ان هذا فقط ولا يدخل في غيره - [00:33:02](#)
ايضا مفهوم قد نسميه كما قال شيخ الاسلام وغيره وغيره ممكن يسمى قضية القياس وده بيكون فارق آآ وده هنا فتح ملف شائك ايضا التفسير الاشاري. هل نسميه من باب القياس - [00:33:17](#)

يعني مسلا آآ في سورة هو الدرس هو دردشة فغالبا الامسلة يعني استحضرها آآ في تلقائيا يعني آآ سورة البقرة آآ في قصة طالوت وجالوت حينما قال لهم ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه - [00:33:33](#)

فحينما يقول بعض المفسرين النهر هنا هو الدنيا حين اقول له ايبن وانت تدخل في الباطن وانت ابتعدت عن ظهر النص القرآني والدخول في التأويل. انما حينما يقول اخر وكما ابتلى الله هذا الجيش بنهر في طريقهم فهنا ده السياق - [00:33:55](#)
فيبتلي الله سبحانه وتعالى كل سالك في طريق نصره دينه بفتنة فان وقع فيها فليس مني فهنا كما دي دي اللي هي السياق. القياس.

اللي مهم ان الانسان يكون عنده القدرة على هذا القياس. لان هذا القياس - [00:34:17](#)

وكان انسان موفق فيه وله ادواته وله اركانه زي ما في القياس الفقهي لو الانسان وفق فيه هو الان يساعد في كيفية تفعيل النص القرآني في الواقع مستفيدا من الاثار الواردة عن السلف - [00:34:38](#)

اذا فهم الانسان وآآ جمع وده ممكن يكون آآ قضية بحثية للدارسين في التفسير كيف قام آآ مفسر السلف بهذا القياس يعني يجيب اية

نزلت في قضية معينة فيقول وكما هذه الآية نزلت في كذا فقد - [00:34:54](#)

يكون كذا ويسقط على واقعه ده امر مهم جدا وده هيجي لنا في جانب المعاشة. فهم مجال العمل ده فيه توسيع لمجال عمل الاثار والرد عن السلف. فيكون الانسان على مستوى القياس - [00:35:12](#)

يستطيع ان يفعل النص القرآني في الواقع يستطيع المفسر ان يفعل النص القرآني في الواقع مستفيدا باثار السلف عن طريق قوية اللي هو مفهوم القياس ويعني آآ اخر شيه في مسألة - [00:35:25](#)

الاثار دراسة منهجيات المفسرين اللي اهتموا بالاثار ولكن ليس فقط عن طريق السرد وان كان ده مهم جدا وطبعا من الكتب المعاصرة موسوعة تفسير بالمأثور. آآ جزاهم الله خيرا وفرت جهدا عظيما للانسان اللي عايز يمر بمرور سريع دون - [00:35:44](#)

انه يقرأ فيه كثير من التفاسير لكن دراسة منهجية المفسرين آآ زي منهجية الامام الطبري او حتى يعني الامام البغوي او ابن كثير والتفاسير اللي اهتمت بالاثار كثيرة. لكن اه يعني حقيقة الامام الطبري - [00:36:04](#)

له فضل على كثير من المفسرين من بعده وكان طفرة في هذا الوقت فمعايشة تفسير الطبري مهمة جدا لامتلاك هذه الادوات ولمعايشة كيف تعامل السلف مع النص القرآني وكيف تعامل المفسر مع هذه الاثار - [00:36:22](#)

التي قد تبدو اه في ظاهر الامر الى يعني تشتت واختلاف وو كيف اتعامل وكيف ساق هذه هذا الاثر؟ ان ده في المفردة طب واللغة يبقى ايه هو جاء ليخصص وجاء ليفسر بالمثال وجاء ليفسر بالواقع وجاء يعني مدارس هذا الامر يحتاج الى نوع من - [00:36:37](#)

الملكة للتعامل مع هذه الاثار. طيب يعني احنا كده انتهينا من احنا قلنا نتكلم الجانب العلمي وجانب المعاشة الجانب العلمي اثار اللغة كتب مهمة منها التفاسير. انتهينا من الجانب الاثري. نيجي للجانب اللغوي. يبقى اذا - [00:36:57](#)

آآ الانسان اللي يريد ان هو يدرس سورة قرآنية انا اتكلم يعني اللي يريد ان يتخصص لان ممكن حد يقول لي انت الدرس ده عقدنا. احنا الدرس ده كنا معتقدين انه هيقول لي اقرا خمس كتب وانطلق في النص القرآني. لأ ما احنا عايزين نوازن وان شاء الله ان قدر

في اخر الليل - [00:37:13](#)

المجلس اذكر بعض الكتب اللي ممكن تساعدنا ببساطة آآ على مجالس مدارس القرآن لكن احنا عايزين نوازن بين الجرأة على النص القرآني اللي للاسف تحت آآ فتح باب التدبر جعلت هناك في جرأة على النص القرآني وبين اتجاه المقابل المعاكس اللي حبس النص

القرآني ولم يفعله - [00:37:30](#)

عينه في الواقع ففي ناس حاولت تحبس النص القرآني ومنعت من الاستفادة من النص القرآني في واقعنا. وهناك ناس فتحت بزيادة في التعامل مع التدبر وبدون امتلاك ادوات فنريد ان نوازن بين يعني هذين الاتجاهين - [00:37:52](#)

طيب بالنسبة للغة مهم جدا ان الانسان لما يدخل للاية هو دلوقتي امامه اية طبعا القرآن نزل بلسان عربي مبين والاياء جملة او جمل والجملة تتكون من مفردات ففهم التركيب للجملة العربية ان هي مفردة - [00:38:09](#)

مفردة عربية بجوار مفردة ركبت واسندت قضية الاسناد ركبت مفردة مع مفردة. بسياق معين سم جاءت مفردة اخرى سواء آآ لفظ او حرف او او وتكونت جملة يعني ممكن يكون امامنا فعل - [00:38:33](#)

واسم وحرف جر ومجرور ثم اسم اخر ثم فعل اخر تكون الجملة دور الانسان وهو في التعامل مع اللغة انه وكأنه يريد ان يمتلك ناصية الجملة دي. يفهم - [00:38:49](#)

يفهم على تلت يعني ما راح تفهم كل مفردة ماذا تعني ويفهم تركيب هذه المفردات كيف ركبت ثم المعنى المجمل الذي خرج من

تركيب هذه المفردات. يعني ممكن فهم المفردات - [00:39:06](#)

فهم التركيب فهم فهم المعنى المجمل كثير من التفاسير البسيطة اللي بيستفيد منها عموم الناس تهتم بالتفسير المجمل وهذا لا يكون يعني لو انسان عايز يقوم بتفسير للناس عن طريق التفسير الاجمالي او المعنى المجمل لابد ان يتقن فهم المفردات وفهم التراكيب.

بمعنى - [00:39:27](#)

لو جنبنا مسال مسالا قول الله سبحانه وتعالى في سورة السجدة يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره

الف سنة مما تعدون يدبر - [00:39:49](#)

الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يومه انا محتاج افهم الاول يعني ايه يدبر وما المقصود بالامر وما معنى يعرج وليه ما قالش يصعد وايه الفرق بين العروض والصعود - [00:40:07](#)

انا كده بفهم المفردات وهتكلم دلوقتي عن اه كل كل يعني شيه من هذه الاشياء المفردة التركيب المجمل دي العناصر الثلاثة كتب تساعدنا في ده وعلوم تساعدنا في هذا بعد ما افهم المفردات عايز افهم التركيب. يعني ايه - [00:40:26](#)

يعني الامر دي مفعول يدبر طيب ثمار رجليه في يوم في يوم دي تبع بلغتنا المصرية تبع او متعلقة متعلقة به يعرج ولا متعلقة بيدبر ما هو لو يدبر الامر في يوم لها معنى غير يعرج في يوم لها معنى ثاني - [00:40:43](#)

بل احنا لو جينا نقسم المعاني الواردة في هذه الاية في ظني ان بداية التقسيم هل معنى في يوم بتعود على يدبر ولا بتعود على يعرج؟ وبتختلف المعاني فهم المفردات - [00:41:04](#)

ثم فهم التركيب كيف تركبت هذه الجملة ثم تستطيع بعد ذلك ان تقول يقول الله سبحانه وتعالى في هذه الاية كذا وتقدم معنى اجمالي زي ما في تفسير السعدي او في التفسير الميسر او في - [00:41:22](#)

المختصر يقدم معنى اجمالي بعد فهم المفردات والتراكيب. المعنى الاجمالي على سهولته عند الناس في استقبال الناس له على صعوبته عند المفسر يحتاج الى خطوات كثيرة قبل ان يتكلم بهذا المعنى الاجمالي. لان هذا المعنى الاجمالي اصلا قد يختلف -

[00:41:36](#)

على حسب ترجيحه على حسب ترجيحي لفهم هذه المفردة وعلى حسب ترجيحي لكيف ركبت وعلى حسب ترجيحي لقراءة معينة على حسب هذه الامور قد يختلف المعنى الاجمالي. فقد يقول انسان على القول - [00:41:55](#)

بان حرف الجر متعلق بهذه الكلمة. وهذه اللفظة معناها كذا فيكون المعنى الاجمالي كذا وكذا وكذا. وعلى قول ان هذه بكذا وهذه لفظة معناها كذا. وان سبب النزول الاصلي كذا فتكون الاية معناها كذا وكذا وكذا. ففهم هذه - [00:42:11](#)

الامور الثلاثة المفردة التركيب المعنى المجمل. طيب يبقى لو انا محتاج ادرس طبعا انا قلت ان درس فيه نوع نوع تخصصي شوية له شوط في اللغة مستوعب طيب ايه الكتب اللي ارجع لها الفهم المفردة؟ طبعا مع المعاجم العربية - [00:42:31](#)

الكتب اللي اهتمت بالمفردها القرآنية ولا يستطيع انسان مهتم بهذا المجال ان يتغافل عن المفردات الاصفهاني او يعود والكلام عن جذور وهنا علم الفارق ما بين هذه المفردة وهذه المفردة ولا سيما عند القائلين بعدم وجود الترادف في القرآن. مسألة ايضا طويلة هل الموجود في اللغة او لا؟ او هل موجود - [00:42:50](#)

موجود في القرآن او لا عند القائلين بعدم وجود الترادف في القرآن لابد ان يبحث ما الفارق بين الريب والشك وما اصل كلمة الريب اصلا في الاشتقاق وما الامور التي اشتقت من لا تنهرهما - [00:43:15](#)

ليس لا تغضبهما والفارق ما بين اصل كلمة لا تنهر والنهر والنهار واصل هذه المادة فالبحت في هذا بحث شيق جدا وممتع فمسألة ومفيد في التعاون مع النص القرآني. فاستقصاء يعني لو احنا دلوقتي هنتكلم على مستوى في اللغة هنتكلم على مستوى المفردة. ما هي العلوم التي تساعدني - [00:43:30](#)

في تثوير النص القرآني من خلال فهم المفردة. اول شيه المعنى لها في المعاجر ثم الاصل اللغوي والجذر اللغوي لها. يعني العودة للكتاب ايضا الاسواني بيذكر ذلك او مقاييس اللغة لابن فارس. او من الكتب المتأخرة - [00:43:52](#)

وجزاه الله خيرا آآ وابدع فيها كتاب المعجم الاشتقاق المؤصل للفاظ القرآن الكريم دكتور حسن جبل وفي كتاب وان كان فيه تشيع وفيه تصوف لكن فيه ايضا آآ جهد لغوي جيد في مسألة اللفظ المصطفوي اللي اهتم بالمفردات - [00:44:09](#)

قرآنية ازنه هو آآ يعني كبير يعني خمستاشر مجلد اربعتاشر مجلد اسمه آآ التحقيق في كلمات القرآن الكريم وزي ما قلت هو فيه بعض الاخطاء العقيدية. لكن حينما ابحت فيه في مسألة اللغة - [00:44:26](#)

فعلى مستوى المفردة المعنى الجذر الصيغة التي جاءت بها اللي هو جاءت في صيغة آآ فعيل فعل تفعل جاءت في صفة ماذا؟ اللي

هي معاني ممكن ده نسميه علم معاني الابنية في اللغة العربية - [00:44:45](#)

والكتيب الجميل المبدع حقيقة على صغره لكن تفنن وبيوفر جهد على الانسان كتاب فاضل السمرائي معاني الابنية في العربية وغيره في بعض الكتب في هذا الباب فعلى مستوى البناء هنا بيفيد التكلف ولا بيفيد التدرج ولا بيفيد آآ المبالغة ولا بيفيد السرعة آآ كل ده من الاشتقاق ولا بيفيد التمكن - [00:45:03](#)

فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضايق ولا وضيق. طب ليه هنا ما قالش وضيق؟ الفارق ما بين الاسم المشتق والمصدر والاسم

ومجيب المصادر مكان المشتقات يعني بحر في مسألة الصيغة - [00:45:32](#)

فالتثوير في المعنى في المعجم والمعاني التي وردت طبعا لسان العرب كتاب الازهري اه الجذر الجامع لكل هذه المعاني الصيغة عن طريق البناء تخيل لو انت بتدرس صورة وكلمة كلمة بتعمل فيها كده. تخيل لو انت عايز تدرس سورة وماسك كل لفظة تبس عن -

[00:45:50](#)

المعاني التي وردت في المعجم محاولة الوصول للجذر الجامع لهذه المعاني محاولة البس في الصيغة التي وردت بها وايضا حينما نتجه الى الحروف بحر قضية حروف الجر ومعاني الحروف وآآ هل في تناوب بين حروف الجر وعن اللامين الى هذا القول -

[00:46:16](#)

طيب لو احنا قلنا بعدم التناوب بين حروف الجر. لماذا جاء هذا الحرف مع هذا هل آآ يعني يعني هنا حصل نوع من التضمين ويعني

فدى القروي في البلاغة ام الحرف هنا هو اللي ضمن معنى ام هو بيحمل معنى ثابت - [00:46:36](#)

ومن الكتب الجميلة المعاصرة معاني معاني حروف الجر في اللغة العربية او في القرآن وكتاب ايضا معاني حروف العطف واللاتين طبعة مكتبة وهبة وبذل فيها بذل فيها جهد طيب بل آآ افرد الدكتور آآ الخبيري ايضا الدكتور محمد اللامين الخصري كتاب -

[00:46:55](#)

عن الواو لوحدها هو موقعها في النزم القرآني ومعاني آآ حروف معاني حروف الجر في الذكر الحكيم. ده الاسم محمد امين الخصري.

فمسألة هي لو انت بتقوم ببحث الحروف الجر الواردة في السورة - [00:47:17](#)

انا بتكلم الان عن جهد قد يصل الى آآ شهر متواصل لدراسة سورة مسلا سورة الملك اه عشان الانسان يعايشها بهذا التفصيل وكما قلت

هنا ده الاهل الاختصاص اللي عايز يطالع لنا منتج يريد ان يخرج لنا منتج جيدا جديدا في التعامل - [00:47:31](#)

مع النص القرآني اه بعد اه المفردة دي الابحاث اللي واردة في المفردة طيب التراكيب هنا بتدخل آآ بيدخل آآ نحو البلاغ. يعني فهم

التركيب يحتاج الى اه علم النحو - [00:47:49](#)

ثم لماذا جاء هذا التركيب؟ يأتي هنا دور البلاغ. يعني فهم التركيب والمتعلقات والاعرابات وده حال ولا تمييز ولا مفعول لاجلي ولا هنا

النحو بيدخل ويفسر لك آآ ده مقدم ولا ده هنا فيه تنازع؟ ولا هنا فيه نوع من الاعراب الاشتغال كل هذه يقوم - [00:48:05](#)

يقدمها علم النحو ثم تأتي لماذا لماذا قدم؟ لماذا ركب هكذا؟ لماذا اخر؟ لماذا جاء التمييز بهذه الصورة؟ لما؟ كل هذه لماذا تحتاج الى

ما اسميه به صناعة الحس البلاغ فيه صناعة الحس البلاغي - [00:48:29](#)

بيبدأ الدارس في البلاغة بدراسة القواعد والتقسيمات ومهم والتقسيمات التي استقرت عند المتأخرين لكن نحتاج ان نصل الى ما

حاول ان يفجره من معاني الجورجاني في اسار البلاغة ودلال الاعجاز في مسألة التذوق. مهم جدا - [00:48:51](#)

يعني في في دايم في كل علم من العلوم مرحلة قد لا يستطيع الذي وصل اليها ان يفسرها آآ تقسيميا او ان يصل الى حالة من

التقعيد المنضبط التام زي علم الحديث - [00:49:12](#)

فينك في ما نسميه بالحس البلاغي كما قيل الفارق ما بين اشتعل شيب الرأس وبين اشتعل الرأس شييا وبين فجرنا الارض عيونا

وبين فجرنا عيون الارض فالانسان يحتاج ان يمتلك هذا الحس بحيس ان هو بيمر - [00:49:27](#)

على النص القرآني هو وتلقاها الانسان بيتوقف. يكتشف ان هناك شيئا ما ان يحيي هذه الله تقديم المفعول. الانسان بيصل الى

التذوق. لان الانسان فاهم اللي تمكن من النحو والبلاغة - [00:49:44](#)

او قطع فيه شوطا على الاقل هو فاهم الاصل التركيب. واصل الجملة وما هو المسند والمسند اليه والفضلة ومتى يأتي وتركيب الجملة. ثم اذا حدث اي تغيير على طول يستيقظ الحس البلاغي ويقول له توقف. ها هنا اظهار في موطن الاضمار او ها هنا - [00:49:59](#)

او هنا اه حرف جر غريب او الاذن البلاغية صنعت فتلتقط. فالشيء الاول في التراكيب الالتقاط لماذا او يلتقط؟ ثم الشيء الثاني لماذا يفسر؟ فالالتقاط يحتاج الى تمكن في النحو والبلاغة. ثم التفسير - [00:50:21](#)

هنا يحتاج ودي المفروض تأتي في جانب المعايضة لا يحتاج فقط البلاغة. لان كثير من الذين تمكنوا من البلاغة سم تعاملوا مع النص القرآني تعاملوا معه على انه مجرد نص لغوي - [00:50:41](#)

فيقول اه والتقديم يفيد الاهمية والاظهار في موطن الادمان يفيد بكزا واصبحت ديباجات محفوظة وللأسف وكأنها يعني كأن الباحث في مصر بياخذها كوبي وبيست وعند اي موطن يقول التقديم يفيد كزا لآ - [00:50:54](#)

في كل موطن له دلالة. الالتقاط البلاغي للتغيير التركيبي في الجملة يحتاج الى حس بلا بيه. ثم تفسير لماذا حدث هذا؟ ولماذا جاء هذا النص؟ بهذه الطريقة احتاج الى معايضة ويحتاج الى فهم السياق ويحتاج الى ممكن يحتاج الى معاشر السورة القرآنية كاملة - [00:51:10](#)

يعني عشان الانسان يفهم احيانا تقديم ما او اظهاره في موطن ادمان زي مقدمي سورة المجادلة والمجادلة قد سمع الله قول التي تجادلك بزوجها وتشتكي الى الله مش هتشتكي اليه. والله يسمع وتحرم ان الله عشان الانسان يفهم لماذا جاء اللفظ لفظ الجلالة - [00:51:30](#)

ظاهرا ولم يأت ضميرا اربع مرات في اول اية ده له دلالة ممكن الانسان يقول والاظهار في موطن الادمان يفيد كزا وكزا. وتكون محفوظة او يفيد عشرة دلالات انتقي منها ما يناسب - [00:51:50](#)

لا يمكن الانسان يحتاج ان يقرأ السورة كاملة وان يعايشها وان يقرأ الواقع الذي نزلت فيه السورة حتى يستطيع ان يفسر لماذا جاءك. فاحيانا يكون هناك وهنا في بعض يعني اقول بعض الاعتراضات للأسف على الجهد البلاغي آآ والاكتفاء به فقط - [00:52:02](#)

في تحليل بلاغة النص القرآني. فانا اقول لا ينبغي ان نتوقف عند البلاغة فقط في تحليل بلاغة النص القرآني. البلاغة هي الذي التي فتحت لنا واكتشفنا من خلالها ان هذا النص فيه آآ شيء ما - [00:52:20](#)

في تقديم هنا في تأخير في ثم نفسر لماذا؟ لابد الا نكتفي بالبلاغة فقط. نستصحب البلاغة ونستصحب السياق ونستصحب الواقع وسبب النزول حتى لماذا؟ لان حتى يعني اهل البلاغة يقولون - [00:52:38](#)

ان فهم لماذا جاء التأكيد باداة واحدة او باداتين او بثلاثة على حسب فهم الحالة الشعورية للمتكلم. يعني هل المتكلم كان يشعر بجحد ما يقول او كان يتألم بما يقول او كان يريد ان يثبت نفسه بما يقول. كل هذه - [00:52:53](#)

امور تحتاج الى فهم الى حالة شعورية. ليست فقط ليس ناصا جامدا يعني هل استعمال اني اسكنت من ذريتي اني نذرت لك ما في بطني. هل سنقول واستعمل التوكيد مقابل طب هو بيكلم الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى يعلم آآ حاله ويعلم حال المتكلم سواء امرأة عمران او سيدنا ابراهيم عليه السلام في هذه الايات. طب لماذا جاء التأكيد هنا - [00:53:13](#)

فهم والتفسير بفهم الحالة الشعورية وفهم واقع النزول يساعدنا في التعامل البلاغي مع النص القرآني ده في التركيب. اذا آآ فهم المفردة ثم فهم التراكيب عن طريق صنعة الحس البلاغي. في كتب بتساعد في هذا. وحقيقة من كتب المتأخرين الرائعة. التي اصلت - [00:53:40](#)

ثم طبقت كتب دكتور محمد ابو موسى اصلت في آآ كتب التراكيب دلال التراكيب والمعاني ثم طبقت في سورة الاحزاب وال ح ميم وآآ سورة محمد وسورة الزمر وفي غيرها. آآ من ايضا من - [00:54:03](#)

الاحاديث في دراسة في صحيح البخاري وصحيح مسلم. حقيقة هو الصلاة وطبقه. لان كثير من الذين اصلوا لم يطبقوا وان كان بعض الكتب التي اهتمت بالتأصيل كان في ثناياها زي كتب دكتور بسيوني فيود كانت بتهم ايضا بتطبيقات على النص القرآني بل

حتى ابن هشام رحمه الله - [00:54:21](#)

والله حينما كان يتكلم في القطر وفي اه شرح اه الالفية كان يحرص على الاستشهاد بالنص القرآني ولكن في الجانب النحوي. فاذا في الجانب اللغوي فهم المفردة فهم تراكيب ثم يقدم الانسان آآ السياق المجمل لهذه الاية وهنا لابد ان يراعي ايضا قضية علم القراءات - [00:54:41](#)

وهذه القراءة لان ان تنزل لابد ان ننزل القراءتين بمنزلة الايتين فتفيد معنى زائد لا معنى مخالف تفيد معنى زائدا لا معنى مخالفا فهنا تدخل تأتي كتب توجيه القراءات زي كتب آآ الحجة وكتب الكشف وغيرها الكتب مكيبنا - [00:55:05](#)
يطالب ابعاد فارسي وغيرهم طيب معلش انا كده طولت عليكم طيب نيحي للكتب المهمة. يبقى اذا التعامل مع اللغة آآ تحتاج الى صناعة الحس البلاغي نسيت اشير الى كتاب الطراز - [00:55:25](#)

في كتب يعني حاولوا الكتب اللي بتهمم آآ زي تفسير الزمخشري وعليه حاشد الطيبي. الكتب التي اهتمت بصناعة التذوق البلاغي حتى لو خالفنا بعض الراء الواردة فيها طيب نيحي لكتب مهمة او ما يعني يدخل فيها التفاسير مهم ان الانسان يكون عنده خريطة للتفاسير وهو يريد ان يقرأ في التفاسير. فالتفاسير كثيرة جدا - [00:55:42](#)

والتفاسير في تفاسير اعتمدت على تفاسير بل يعني كنت تحاول ارسم خريطة للتفاسير وجدت ان هناك تفاسير اشبه بانها ابتلعت تفاسير يعني قد تجد تفسير ابن عطية مضمنا او يعني جزء كبير منه مضمن داخل آآ ابو حيان وداخل القرطبي هذه المدرسة - [00:56:07](#)

يعني المغربية او الاندلسية يعني استفادات حتى بعد الانتقال ابوحان حتى بعد الانتقال الى مصر استفادوا من ابن عطية فالشاهد ان في تفاسير مبثوثة ضمن تفاسير يعني القارئ في تفسير اللباب - [00:56:26](#)

يجد آآ الكلام الرازي ويجد كلام السمين الحلبي من الدور المصون مدسوس في التفسير. فقد اذا فهم الانسان هذه الخريطة قد يستغني بتفاسير عن تفاسيره. ففهم خريطة تفاسير. هناك تفاسير اثرية وكما قلت تفاسير تسرد الاثار. وتفاسير تحلل وتناقش الاثار - [00:56:43](#)

وتفاسير اهتمت باللغة واللغة على مستوى النحو ولا اللغة على مستوى البلاغة على آآ وتفسير اللي زادت من اوجه الاحتمالات التفسيرية زي ابن عطية مع اهتمام باللغة وتوجيه القراءات ثم استفاد منه ابو حيان وان كان ابو حيان كان مشغول كان مشغولا بالزمخشري ثم جاء التلميذ تلميذه تلميذه سمين الحلبي وحاول ان - [00:57:04](#)

صف بينهما وطبعا الكتب التي كتبت على الزمخشري كثيرة جدا. ومن اعظمتها حاشية الامام الطيبي وفيه يمكن اري ان هناك ثلاث تفاسير بلاغية يعني مش بس في اللغة بلاغية متميزة حقيقة. وممكن - [00:57:26](#)
ممكن يصبحوا مدارس تفسير الزمخشري ثم البقاعي ثم ابو السعود استفادوا من بعضهم آآ استفادوا من تفسير الرازي ابو السعود ضمن كلام له الزمخشري والكلام البيضاوي واصلا البيضاوي ضمن كلام كثيرا من كلام الزمخشري. لكن هادي البيضاوي مهم كمتن وعليه حواشي كثيرة جدا - [00:57:44](#)

لكن هذه المدارس الزمخشري والبقاعي وابو السعود اري انها تحتاج الى آآ دراسة فهم هذه المناهج وحقيقة من التفاسير التي ركز فيها على جانب زي البقاع في التناسق هو اعمق من قضية التنااسب. يعني في آآ - [00:58:06](#)
وحول فك المفردات وربط الايات بطريقة جيدة. بل مليء بالبلاغة التي تذكر ضمنا ولم تحلل عند كثير من آآ الشراح مهتمين بالتفاسير ايضا التفاسير المتأخرين تفاسير مهمة جدا بالنسبة الينا. ليه - [00:58:26](#)

التفاسير المتأخرين تعاني ما نعانيه نحن من الواقع يعني من بعد الف هجري والف وميتين هجرية مسلا بتجد ان التفاسير بدأت آآ تتور معاني جديدة يعني من بعد ايه يعني وخاصة محمد عبده اثر تأثيرا كبيرا في رشيد رضا وفي المراغي وفي ابو زهرة - [00:58:43](#)
مدرسة كاملة تأثرت وفي آآ اسمه ايه الموصلي بتاع آآ تفسير اسمه اللي هو اولي ما قيل العراقي وتأثر اه تأثرا كبيرا لذلك قيمة التفاسير التي تأثرت بمحمد عبده. محمد عبده لم يكمل - [00:59:03](#)

ثم جاء رشيد رضا ورشيد رضا لم يكمل ايضا. التفاسير التي اكتملت وتأثرت بفكر محمد عبده استصحت فكره في بقية التفسير. زي اولى ما قيل وزى تفسير المراغي في ناس كانت تحت ضغط المخترعات والاكتشافات وو زي طنطاوي جوهري في الاعجاز العلمي في ناس تأثرت بقضية - [00:59:22](#)

زي قضية الاستضعاف والحاكمة زي الزلال او يعني كل مفسر من المتأخرين عاش قضية مما يعايشها الان. كل مفسر من المدخنين دي قيمة تفاسير وداخلين بالنسبة الينا عاشت قضايا ممنوع - [00:59:44](#)
قضية السنن آآ والتعامل معها وزى ما قلت ان محمد عبده والدكتور محمد عمارة حاول يستخلص ما قيل في محمد عبده رشيد رضا من السنن كتب السنن كثيرة جدا التي افردت آآ بعيدا عن التفسير السنن من القرآن سنن الله الكونية من القرآن. كتب كثيرة جدا - [00:59:58](#)

لكن الخلاصة ان تفاسير المدخنين. يعني مسلا تجد تفسير الامام القاسمي الامام القاسمي هو يعني لما لو حبيننا نعمل مقارنة بين الشوكاني فتح القدير والقاسمي والامام القاسمي هو اشبه بمجموعة اختلاط مجموعة من المدارس - [01:00:18](#)
الامام الشوكاني هو اختلاط مجموعة من التفاسير يعني ما من شوكين هو الجامع بين فني الرواية والدراية. هو جمع بين آآ الطبري وابن ابي حاتم والسيوطي التفاسير الرواية ثم اهتم بالجانب الاخر زي تفسير الزمخشري وابن اللي نقل منه كثير من ابو السعود - [01:00:36](#)

فهو جمع بين تفاسير. القاسمي خليط عجيب حقيقة من تأثره بابن تيمية وابن القيم هذه المدرسة وتأثري بالتفاسير الصوفية والمهايمي وغيره والقشاني وغيره وتأثره بمحمد عبده فتجد ان القاسمي حقيقة فيه خليط عجيب - [01:00:58](#)
ومتأثر جدا بايضا ابو السعود ولا يعني ينسب اليه احيانا او كثيرا لكن الشوكاني آآ اللي كان بيقل في النسبة اليه فالقاسمي مثلا كمدرسة متأخرة او مفسر متأخر استوعب مجموعة من المدارس. فقيمة تفاسير المتأخرين انها عايش - [01:01:17](#)
واقعنا انها لخصت وجمعت كثيرا من كلام المتقدمين بل قد تفصل ويكون كنزا زي اللوس مسلا هو يعني بيذكر كثيرا من كلام المتقدمين قيمة تفسير المتأخرين بالنسبة الينا قد توفر علينا الجهد. قد تنقل لنا اشياء لم تكن في مصادر لم تصل الينا زي الدور المنصوري السيوطي - [01:01:36](#)

قد تعايش واقعنا وتسقط على واقع آآ لم يتكلم فيه المتقدمين. يعني ممكن مفسر بيتكلم في مرحلة وصول الخلافة الى اطراف الارض فبيتكلم في اية وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم فيقول وهذا ما نراه باعيننا. واحنا نقرا ونعيط نقراه باعيننا. انت مش شايف واقعنا المعاصي اللي احنا عايشين فيه - [01:02:00](#)

انت عايز تقول له هو هو فين التمكين الذي تراه بعينيك؟ اعطني آآ هاتين العينين الاري بها التمكين. انت لا ترى شيئا. انت في قمة الاستضعاف فتريد من يعايش واقعك. فده قيمة التفاسير المتأخرين - [01:02:20](#)
سواء القاسمي الشوكاني ابن عاشور ابدع حقيقة وان كان هو آآ اهتم بالجانب البلاغي لكن في ايضا اسقاطات واقعية كثيرة الظلال التفسير القرآني القرآن آآ على ما فيه من اخطاء للاسف وانكار لاحاديث متوترة وصحيحة غلب آآ بل من اسم التفسير غلب قضية القرآن وحكم الاحاديث بطريقة خاطئة - [01:02:35](#)

لكن في بعض الابداعات وخصوصا في القصص القرآني بل له هو له كتاب اصلا في اللي هو الخطيب نكتة في القصر القرآني جيد. حبلنك الميداني اه بعد ما اصل في قواعد التدبر طبق في معارج التفكير اه طبق يعني بصورة يعني جيدة وان كنت ارى - [01:02:59](#)
وان الكتب المفردة التي كتبها آآ الشيخ حمناك الميداني عليه رحمة الله زي ظاهرة النفاق وامثال القرآن كانت اقوى من اه بعض الابحاث التي جاءت في التفسير لكن وفي كل خير - [01:03:18](#)

فيها تفاسير المتأخرين فيها ايضا آآ مع اهمية تفاسير متقدمين لا نريد ان نغفل تفاسير المتأخرين بل قد تكون عوننا لنا حينما نريد ان نتفاعل مع النص القرآني ونقدمه للناس - [01:03:34](#)
طيب احنا كده انتهينا من نوعا ما الكتب المهمة اللي ممكن نقرأها غير التفاسير الكتب التي تكلمت عن مواضع في القرآن الكريم زي

ظاهرة النفاق زي الهجرة في القرآن الكتب التي تكلمت عن قضايا قرآنية مدسوسة. هتقول لي تقصد التفسير الموضوعي؟ حقيقة التفسير الموضوعي قضية شائكة - [01:03:49](#)

وتحتاج الى درس بمفرده ولان هل نقصد تفسير موضوعي موضوع سورة ولا موضوعات سورة ولا موضوع في القرآن نقاش طويل وابحاس كسيرة و آآ يعني مسألة ان التفسير الموضوعي هو عبارة عن موضوع في صيغة كلمة يعني موضوع آآ سورة ال عمران هو - [01:04:07](#)

الحب وموضوع صورة كزا هو العدل يعني قد ارى فيه في بعض الصور نوع من الاختزال آآ لا يعني انا مش مش يقول ان ما فيش موضوع للصورة لكن قد يكون صياغة الموضوع قد يصاغ في صورة اعمق في صورة قضية يعني - [01:04:32](#) ممكن يكون موضوع الصورة يتكتب في في نص صفحة مش كموضوعات لأ. يعني الموضوع الذي عالجتة السورة قد يكون موضوعا لا يكتب في كلمة يحتاج الى صياغة قوية فالخلاصة يعني تفسير موضوعي ارى انه يأتي رقم بعد التفسير المجلد - [01:04:50](#)

ثم التفسير التحليلي يعني اللي عايز يكتشف موضوع صورة يحتاج الى التفسير الاجمالي ثم التحريري ثم الموضوعي الاستعجال وده خطوة التقديم والتفسير الموضوعي للناس. كثير من الناس بيكتفي به. لكن احتياج الناس ارى والله اعلى واعلم ان احتياج الناس الى التفسير المجلد للاية - [01:05:11](#)

ثم التفسير التحليلي ثم التفسير الموضوعي للسورة. نيجي بعد كده لجانب المعايضة اللي هو الركن كامل قد يغفل عنه المفسر والمتخصص والذي يريد ان يعايش صورة ويريد ان يقدم منتجاً للناس قد يكتفي بالجانب المعلوماتي ثم يتكلم مع الناس مباشرة ويقدم لهم - [01:05:30](#)

لا ننكر وجوده ولا نقلل منه ولكن اقول يعني هناك اكمل من ذلك وهو الجانب المعاش. يبقى الجانب المعلوماتي آآ مفيد للضبط لكن لو احنا عايزين نعايش النص القرآني الامر يعني ونتكلم مع الناس - [01:05:50](#)

لان النص القرآني جاء آآ ليحل لهم مشاكلهم ده امر مختلف. يعني خيلنا نقول ان في معادلة انسان زائد واقع زائد نص. يعني المعادلة دي للانسان والواقع والنصب. اتطلع علينا منتج - [01:06:07](#)

لو الانسان مبني بالادوات المعلوماتية صح وعایش له مشاعر ملتبهة ثم اشتبك هذا الانسان اللي له ادوات في الاثر واللغة اللي احنا تكلمنا عنها وقرأ في التفاسير وو وعمل بقى الجانب المعايضة اللي هنتكلم عنه ده بناء الانسان - [01:06:26](#)

ثم نزل الى الواقع لم يكتفي الانعزال عن الناس. نزل واشتبك مع الواقع حقيقة. فاطلع على واقع الناس ثم جاء ليتفاعل بحث عن حلول هو دلوقتي عنده معلومات ومعه مشاكل من الواقع. معلومات - [01:06:44](#)

ومشاعر عند الانسان وقضايا واقعية. بحث عن هذه القضايا في النص الثري يبقى انسان مليء واقع اه مليء بالاحداس ونص ثري معطاء يعطينا منتج تفسيري جيد على قدر الانسان ما يمتلئ بالمعلومات والمشاعر - [01:07:03](#)

وفهمه للواقع وتعامله آآ الصحيح وتعامله الصحيح مع النص على قدر المنتج اللي بيخرج بمنتج قوي ولزلك اللي يفرق ما بين منتج تفسيري او تفاعلي مع النص القرآني بين شخص وشخص هذه الاشياء السلاسة. يعني مثلا - [01:07:26](#)

لنكون صرحاء ولكن صرحاء اه كتاب في الزلال القرآن على ما فيه من انتقادات وعلى ما فيه من اخطاء تم التكلم عنها في قضايا الاسماء والصفات او في بعض آآ - [01:07:42](#)

يعني التركيز على قضايا واعطاء حجمها اكبر من حجمها بل حتى والحسن الندوي انتقد المودودي الزلال وكان عماد الدين خليل جاب ان بعض منتجات الزلال هي مأخوذة من المودودي ايا كان هذه القضية - [01:07:58](#)

بيجد آآ كثير من الناس بغيتها تجد بغيتها ومعانيها في ظهير القرآن. تقول لي لا اصل هو مش تفسير لان هو معايشة. ايوة طب ما انا دلوقتي اقول ان الاثر الذي حدث في الزلال هو الاشتباك الواقعي - [01:08:13](#)

لو ما طب هتقول لي كان في نقص في الادوات المعلوماتية. جميل. يبقى اذا زيادة الادوات المعلوماتية اللي هي عند الانسان مع

مشاعر وجدانية ملتهبة مع اشتباك مع الواقع ثم تذهب الى النص وتقوم الليل بالنص القرآني انت هنا بتطلع منتج جيد - [01:08:30](#)
يبقى لو انسان عايز يطلع منتج جديد في التعامل مع النص القرآني التلات دول النص الثاني ده في قيام الليل الواقع اشتباك واطلاع على واقع المسلمين والاهتمام بواقع المسلمين وبتاع والتعرف على تفاصيل الواقع - [01:08:46](#)

لا يكون منعزلا عن الواقع. الانسان يكون مليه ان يكون الانسان مليئا بالمعلومات اللي اتكلمنا عنها في الاثار وفي اللغة. وايضا مليه من خلال المشاعر الملتهبة التلاتة دول يطلعوا منتج باذن الله سبحانه وتعالى يختلف يشعر الناس ان ان انا حتى للاسف بعض الناس يشعر الناس اننا عمليا نقول بتاريخ - [01:09:02](#)

القرآن الكريم حتى ولو لم يقل به بلسان المقال. فاذا واحنا قلنا نحتاج موازنة بين حبس النص وبين الجرأة على النص طيب ايه المعاشة؟ لما نيجي نتكلم في جانب المعاشة ممكن نتكلم ان في احنا قلنا العلم تلات حاجات - [01:09:22](#)

آ اثر لغة كتب مهمة منها تفاسير دي طبعها كتب مهمة دي قصة طويلة لكن للاسف الوقت اه المعاشة هنقسمها جزئين. هنقسم جزء واقع النزول وجزء واقع التلقي يبقى هنا المعاشة - [01:09:38](#)

عشان تعايش النص القرآني محتاج تعايش واقع النزول ومحتاج تعايش واقع التلقي ومحتاج لو انت بتتعامل مع صورة تدرس ما يسمى به خواص السورة القرآنية يعني في كتاب جميل اسمه - [01:09:54](#)

آ خواص مش عارف راح فين والله. خواص السورة القرآنية كان طبعة ابن الجوزي ربنا يذكركي باسمه المؤلف. كتاب جيد يعني. لكن سؤال كيف نتعرف على خواص السورة القرآنية في ظني خواص الصور القانونية تعرف بطريقتين. يعني لو انا عايز اعرف -

[01:10:08](#)

ما هي خواص سورة الكهف ان شاء الله تكون الصورة القادمة في الشرح ان شاء الله هي خصوبة الكهف كيف اتعرف عليها؟ يعني ما هي الخصائص التي تميزت بها سورة الفلق؟ سورة البقرة سورة الكهف. ما هي الخصائص - [01:10:25](#)

في طريقتين. الطريق الاول وهو الطريق الاثري. وده اللي عليك كل الاهتمامات وده اللي عمله كتاب خاص سور القرآن الكريم وغيره. واول احديس والفضائل الواردة في سور القرآن الكريم اللي هي ان احنا نشوف هل وردت اثار عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن

الصحابة - [01:10:41](#)

او حتى عن التابعين ان هذه السورة لها ميزة خاصة لها خاصية خاصة انها تحفظ من عذاب القبر انها تقرأ قبل النوم انها نزلت في كذا ان لها شيه معين خواص - [01:10:57](#)

انا اقول ان في جانب اخر من فهم الخصائص السور القانونية. اللي هو الجانب الاجتهادي. يعني في جانب توقيفي اثري وفي جانب اجتهادي. يعني انت تجتهد تعرف لتعرف ان هذه السورة لها خصائص. هتقول لي ازاى هألف؟ هألف فضائل؟ يعني هقول من قرأ سورة

الكهف يوم التلات بعد العصر هتألف لا - [01:11:10](#)

طب هكتشف ازاى خلصوا صورة قرنية انك انت مسلا سورة الكهف بكل بساطة ستفاجأ ان في اربع قصص في سورة الكهف لم تأتي في اي مكان اخر في القرآن. بل حتى سيدنا موسى الذي ذكر كثيرا في القرآن جاءت له قصة عجيبة في سورة الكهف - [01:11:30](#)

لم تأتي في مكان اخر قصة سيدنا ابراهيم في سورة الانعام مختلفة عن قصة سيدنا ابراهيم في سورة الصافات. تكتشف الخصائص القصة اللي موجودة في السورة خصائص المفردات او الفرائض التي جاءت في الفاظ معينة جاءت في سورة ولم تأتي في سورة

اخرى. المفردات نهايات - [01:11:49](#)

ايات آ طريقة الصيغ المقدمات كل ده وانا بحاول ادرس هذه السورة بماذا تميزت؟ ده اجتهادي ده باعمال النظر والفكر ان هي بدأت الحمد ان هي انتهت بكذا انها احتوت على اسئلة. يعني سورة الملك من خصائصها ان هي سورة ثلاثين اية فيها ما يقرب من اربعتاشر

سؤال او اتناشر سؤال لو ضمينا سؤالين على - [01:12:09](#)

يعني ضمن اسئلة ممكن يبقوا اتناشر سؤال او اربعتاشر سؤال. يعني تقريبا منتصف السورة اسئلة. فهذا ما يميز هذه السورة. ده اجتهاد من الانسان ان يبحث في ما يميز السورة القرآنية. احيانا نكتفي بالجانب الاثري في اكتشاف خواص السورة القرآنية. خواص

الصورة القرآنية لها جانب توقيفي وجانب اجتهادي - [01:12:30](#)

وده حسب اجتهاد المتأمل والمتفكر في الصورة. طيب المعاشة قلنا واقع النزول وواقع التلقي. طب كيف اعيش واقع النزول؟ ما انا

ما كنتش معهم ارجع الى الثار اللي هو اسباب النزول - [01:12:50](#)

ومش بس اسباب النزول. هنا بيأتي دور كتب السير كتب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وكتب الصحابة. يعني لو انت عايز تعايش

الواقع الذي نزل فيه القرآن اقرأ يعني عايز تقراً سورة ال عمران - [01:13:04](#)

كيف تستطيع ان تفسر سورة عمران؟ بدون معاشة الام وجراح غزوة احد. ازاى؟ يعني لن تشعر بقيمة كلمة ان هذا الا اذا كنت معهم

وترى الدم يسيل من وجه النبي صلى الله عليه وسلم وترى احب - [01:13:18](#)

الخلقي اليه حمزة رضي الله عنه ومصعب وهو يقطع ويمزق وترى الدماء. وتشعر بالهزيمة وتتعجب كيف نهزم ونحن مع النبي صلى

الله عليه وسلم فيظهر منك السؤال قبله يعني لن تستطيع ان تفهم هذه الايات هذه الايات التي جاءت في ال عمران جاءت لتجاوب

عن اسئلة نفسية بداخلهم. كيف تستطيع - [01:13:37](#)

دخول الى ما في نفس الصحابة. يعني سيدنا ابراهيم وهو يقول في سورة ابراهيم انك تعلم ما نخفي وما يعلن. وما نعلن. كيف

تستطيع الولوج الى ما يخفيه ابراهيم بدون معاشة ما حدث لابراهيم عليه السلام مع هاجر وترك اسماعيل في الصحراء والابن الذي

طالما انتظره في الصحراء وليس هناك ماء - [01:14:01](#)

تريد ان تعايش النص القرآني؟ انت الان لا تفعل شيئاً في واقعك. انت تعايش واقع النزول مش واقع الطلاق. لسه هنتكلم عن واقع

التلقي. معاشة واقع التلقي. ان اكتبزله جهدا كبيرا في مسألة قراءة الصحابة والسير وواقع النزول - [01:14:21](#)

واقع النزول المدني احيانا بيكون اسهل من واقع النزول المكى. ليه؟ لان الصور المدنية اقل من الصور المكية احداث المدينة كثيرة.

فقد تستطيع ان تربط احداث سورة ما باحداث المدينة. لان هي احداث كثير جدا. يعني القارئ في السيرة يجد ان العهد المدني مليء -

[01:14:37](#)

بالاحدس تواريخ كثير جدا غزوة كذا سنة كذا وموقف كذا وزواج كذا وطلاق كذا احداث كسيرة جدا بالمدينة فقد تربط الاحداث

الواردة في الصور المدنية بالسيرة. مكة تحتاج الى جهد اكبر - [01:14:57](#)

تحتاج الى جهد اكبر. لذلك من الكتب الجيدة في مسألة معاشة واقع حتى وان كنت انا مختلف. يعني خرينا نحط قاعدة ترشيح

كتاب ما لا يعني قبول كل ما فيه ولا قبول - [01:15:13](#)

والمنهج المؤلف لكن قبول جزء جيد فيه يعني مسلا وان كان الكتاب ده كنت يعني اتوقع ان يكون اعلم من هذا الكتاب اسمه السيرة

النبوية في ضوء الهدايات القرآنية العهد المكى. وهنا بيتكلم على القرآن - [01:15:23](#)

في العهد المكى بيحاول يربط بين احداث السيرة المكية وبين القرآن. اللي نزل. ايضاً كتاب اسمه السور القرآنية في حركية السيرة

النبوية. هو عايزك تعايش اه حركية السيرة وبيربط احداث القرآن. هنا انت بتقوم الان الخريطة اللي احنا عايزين نرسمها خريطة

المعاشة المعلومات اثر ولغة وكتب مهمة. المعاشة - [01:15:36](#)

اتلقوا واقع نزول ده يتحط فين؟ ده يتحط في واقع النزول. ده هيساعدك في فهم واقع النزول آآ طبعة الرسالة وان كان زي ما قلت

ايضاً في بعض الاشياء هنا كتاب سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم صور مقتبسة من القرآن الكريم محمد عزت دروزة كتاب -

[01:16:00](#)

جيد ايضاً نوعاً ما والكتاب جزئين مبزول فيه جهد طيب. الكتب اللي من هذه الامثلة مفيدة في طبعا بقى قراءة سيرة الصحابة كتب

السيرة نفسها قراءة التعمق في قراءة السيرة. كلما قرأت في السيرة كثيرا كلما فتح عليك في - [01:16:17](#)

فهم واقع نص القرآن انك معاشة واقع النزول. الايات دي يعني مسلا خريني اضرب مسال تخيل يعني في اه بلادنا سوريا الحبيبة وما

تعاني من قضايا ومشاكل وابتلاءات. فقام احد الشعراء واه - [01:16:35](#)

آآ في الذين جاهدوا ويبدلون دماءهم واموالهم. ثم قال شعراً فيهم ليضحوا باموالهم وينصروا دينهم. او في عند المسجد الاقصى قام

خطيب آآ المسجد الاقصى ليستحث المسلمين هناك وتكلم بكلام يعني مليء كلام بليغ جدا ويتكلم فيه - [01:16:54](#)

حث المسلمين على جهاد اليهود مثلا طيب واحد ما يعرفش اي حاجة عن موضوع المسجد الاقصى ولا اليهود ولا ايه القصة ولا ايه اللي حصل. وبيقراً نص بلاغي جيد طب انت عشان تفهم كل كلمة تلامس آآ شعورا - [01:17:14](#)

كل كلمة قال هذا الرجل كانت يعني بتستجلب الدموع. انت تقرأ ولا تبكي لانك لا لم تعايش الواقع. حينما تقرأ كيف اخذ منا المسجد الاقصى وكيف نريد ان نستعيده وما يبذله اليهود من من خطط ومكروه تستطيع ان تفهم اثار هذه الكلمات. هذا مع كلام بشر. ففهم كلام - [01:17:31](#)

كلام رب البشر على واقع النزول مهم جدا. انك تستقرأ الخلفية التي نزلت خلفية الاحداث التي نزل فيها النص القرآني ده بنسبته واقع النزول لابد ان تبذل فيه يعني انت مش هستشعر الالام - [01:17:51](#)

او البشريات في تبت يدا ابي لهب وتب. او انا اعطيناك الكوثر. على قصر هذه السورة عشان تتخيل واقع الصحابي او واقع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ وهو يقول انا اعطيناك الكوثر. النبي صلى الله عليه وسلم يبحث عن من يسانده لنصرة الدين. وهؤلاء يعايرونه بان - [01:18:09](#)

آآ اولاده ذكور قد ماتوا وصلى الله عليه وسلم هذا الرجل الافاك يقول انه ابتر ماذا استشعر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ انا اعطيناك الكوثر؟ ما المعاني النفسية التي كانت بداخل الصحابي؟ وهو يقوي - [01:18:32](#)

من نفسه وهو يقوي من عزمته ويقول تبت يدا ابي لهب وتب. هو يقوي نفسه. استشعار واقع نزول مهم جدا في هذه القضية. طيب في كتب في بقى واقع التلقي. ننتقل الى واقع التلقي - [01:18:49](#)

يعني ايه واقع التلقي؟ يعني هناك واقع لنزول القرآن وهناك واقع انت انت تلقيك انت المتلقي الان اللي عايز يفسر اللي عايز وعاش ما هو واقعك كيف كيف ستشعر ايات - [01:19:04](#)

يقوم ليس بي سفاهة يقوم ليس بي ضلالة ايات الدعوة اني لكم رسول مبين اني لكم نذير. لعلك باخر نفسك على هذه الايات كيف ستشعرها؟ وليس لك جهد دعوي كيف تستشعر الايات - [01:19:19](#)

التي جاءت لتصبير المؤمنين وانت لا تعايش اصلا هذه القضايا. انت تعيش في جو مكيف انت لا تعاني اي قضية مطلقا. انت لا لا تشعر باي الام ولا تبحث عن اي حلول لاي مشاكل. القرآن جاء يقدم لك حلولا - [01:19:34](#)

وانت لا تعايش هذه المشاكل لن تستفيد ودائما اضرب مثالا مشهورا آآ لو انك قرأت او قابلت كتابا مكتوب عليه كيف تصبح مليونيرا وثم قيل لك غالب من قرأ هذا الكتاب ده مش هو ده على فكرة غالب من قرأ كتاب كيف تصبح ده وطبقه قرأه بجد واهتمامه -

[01:19:49](#)

كل حرف فيه بالفعل اصبح مليون ياء. تخيل ثم انت حصلت على الكتاب كيف تتعامل معه؟ تخيل لو انك اصلا لا تريد المال نوع من عدم الاديان. او انت اصلا ملياردير انت مش مليونير. فانت مش هتهتم بالكتاب. لكن تخيل لو ان انسان يبحث عن المال - [01:20:15](#)

وبالفعل وجد بنفسه من طبق وشاهدهم قبل الكتاب وبعد الكتاب وايقن ان هذا الكتاب بالفعل اثر فيه. كيف سيتعامل مع هذا الكتاب ولله المثل الاعلى. انظروا الى كلام الله سبحانه وتعالى. حينما نزل على واقع الصحابة - [01:20:35](#)

عايزك تتخيلي كده ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قبل القرآن النبي صلى الله عليه وسلم قبل القرآن وبعد القرآن. اتكلمت على ده في اخر درس ابتغاء تاويل احنا سنقضي القرآن هو الصادق الامين. هو بعد القرآن رسول الله يعادونه كيف تغيرت المعاملة؟

كيف تغيرت الاحداس؟ كيف تغيرت الخريطة؟ كيف تغير الناس بعد نزول - [01:20:50](#)

وحي هذا الكتاب من طبقه هؤلاء افضل الناس بعد الانبياء صحابة النبي صلى الله عليه وسلم يبقى آآ استشعار ان الكتاب يقدم حلولا طب اننا لا آآ لا اعيش هذه المشاكل. فواقع التلقي. فواحد يقول لي طيب - [01:21:07](#)

يعني معنى كلامك عشان افهم سورة لابد ان يكون لي واقع مماثل لواقع النزول. يعني بعد ما فهمت واقع نزول. لو واقع النزول واقع استضعاف انا محتاج اكون لي واقع مؤسر. لو واقع النزول واقع فتنة وانتشار شائعات وانتشار شبهات انا محتاج يكون لي واقع

مماثل عشان استشهر النص القرآني - 01:21:24

طيب نفترض ان انا الواقع اللي انا عايشه لا مماثل لواقع نزول القرآن. او هل انا لن استطيع ان افهم الايات التي تكلمت في واقع

الاستضعاف؟ لو انا عايش مش واقع تمكين ما - 01:21:46

او العكس اقول لك هنا ما يسمى دور ما ممكن ما نسميه صناعة الهموم. يعني ايه صناعة الهموم؟ كيف تصنع همومك؟ يعني ليست

الهموم التي بداخلنا تصنع فقط بان نعيشها على واقع الارض. بل قد نقرأ عنها ونتفاعل معها - 01:21:59

يعني مسلا آآ القراءة كثيرا عن الهجرة حتى لو انا لم ابتلى في بلدي ان اضطر للهجرة قراءة واقع التلقي الاية قراءة واقع النزول عن

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهجرة الصحابة وتفاصيل السيرة ومن الكتب الجيدة كتاب اسمه منظومة الهجرة في القرآن

الكريم. انا عشت واقع الان النزول - 01:22:18

للحجرة. طب انا ما عنديش واقع مماثل لم ابتلى بان اطالب بالهجرة. ان تقرأ عن الذين هاجروا عن الذين طبقوا هذه الهجرة في

واقعه وفي القديم وفي واقعه المعاصر بل فيما نعايشه الان من ابتلاءات المسلمين والاضطرار للهجرة وترك بلادهم ان تقرأ عنهم ان

تتفاعل معهم ان تراسلهم ان تتكلم - 01:22:41

انت الان تعايش واقع مماثل انت تصنع الهموم بداخلك حتى لو لم يكن لك واقع مماثل في هذا الابتلاء يبقى اذا ما يسمى بصناعة

الهموم. وده هنا دور الكتب اللي ممكن بعض الناس يسميها كتب معينة كتب فكرية كتب في المشاكل كتب في الواقع. دور بعض

الناس يقول لك ايه؟ انت ما لك؟ انت اصلا منشغل بالتفسير - 01:23:01

ومنشغل بشرح التفسير والقرآن للناس. ليه بتقرأ في الليبرالية؟ ليه بتقرأ في العلمانية؟ ليه بتقرأ في النسوية ليه بتقرأ في عن

الرأسمالية؟ ليه بتقرأ عن آآ صعود مذاهب في فلسفية؟ لماذا تقرأ في هذه الامور؟ ما هو انا ابحت عن حلول من النص القرآني لهذه

القضايا - 01:23:22

وانا لا اعيش مثلا مع ان كلنا دلوقتي عايشين في العملية لكن نفترض ان واحد لا يعايش قضية ما في صنع لابد ان يصنع همومهم.

يبقى في عنوان مهم جدا في تحت عنوان اللي هو واقع التلقي ما يسمى بصناعة الهموم. لابد انك تقرأ اللي عايز يهتم بجانب التفسير

يقراً كثيرا - 01:23:39

في كتب قد يظن الظان لاول وهلة انها لن تفيد في فهم النص القرآني. لكنها تفيد انك انت لو انت عايز دورك انك انت زي ما قلنا

انسان وواقع ونص وتطلع منتج للناس ده ضوء هنا محتاج الى هذا. لكن لو دورك - 01:23:59

توضيح وتبسيط وتفسير النص القرآني ثم دور الناس هي التفاعل وهي تشتبك هي مع الواقع مش انت مش مطالب بهذه الامور. يعني

هذه الخريطة التي تكلمت عنها اه ليس كل الناس مطالبين بها. انا اتكلم عن منهجية عامة مقترحة. فليأخذ - 01:24:18

انا لا اطبق كل هذا فناخذ ما ما نستطيع ونترك غيرنا ويأخذ ما يريد. اخر حاجة اختم بها مثال تطبيقي سريع في مسألة واقع التلقي.

لو احنا مسلا قلنا سورة مريم. لو واحد عايز يفسر سورة مريم - 01:24:34

خلاص الجانب المعلوماتي والجانب المعاشية الجانب المعلوماتي هيقرأ في الاثار يفهم المدارس يفهم ايه في الاسانيد خلاص كيفية

التعامل مجال العمل الاثار اللغة يحلل كل الالفاظ الواردة يشوف الفرائض والمفردات. آآ من الكتب اللي كانت نزلت حديثا في المعرض

اللي فات كتاب دكتور توفيق زبدي لما اتكلم عن افانين السورة القرآنية واخذ - 01:24:48

سورة مريم وسورة الانفال نموذجاً وجاب المفردات التي جاءت في سورة مريم وجاب منها بعض الكلمات زي حتما ووغيرها

والمخاض بعض هنا بدرس خواص السورة القرآنية بصورة اجتهادية. طب الاثار التي وردت في سورة مريم؟ طب هي من العتاق -

01:25:08

الاول اه الاول هي اه من من تيلادي زي ما قال ابن مسعود عايز افهم صورة مايا. خلاص هقرأ في الاثار هقرأ في اللغة هفهم كل تركيب

الالفاظ. هفهم المفردات واشتقاقها وبناءها - 01:25:23

كباتها وانام الحس البلاغي واقراً في التفاسير ولو كتب تكلمت عن سورة مريم قد تحتاج الى شهر كامل او اكثر لمعايشة هذه الصورة

انا بتكلم لمن يريد ان يصاحب القرآن. تكلم لمن يريد ان يكون هذا القرآن مخالطاً للحمة ودمه - [01:25:38](#)

خلص الجانب المعلوماتي وبالتفاصيل اللي احنا اتكلمنا فيها. راح للجانب المعاش عايزه عايش طب انا عايز اعيش واقع احنا قلنا المعاشة حاجتين واقع النزول واقع التلقي طب تعالوا نعيش واقع نزول نعيش واقع نزول ازاي - [01:25:55](#)

سورة مريم في العهد المكي. واحنا قلنا ان نيجي للعهد المكي الكتب اللي فيه يعني قليلة لان هي الاحداث قليلة طيب سورة مريم بعض الناس حاول يلتقط لقي ان كلمة الرحمن اسم الرحمن تكرر فيها - [01:26:11](#)

الولد سيدنا زكريا يريد الولد. السيدة مريم يأتيها الولد. نفي الولد عن الله سبحانه وتعالى طب انا عايز افهم ايه يعني عايز اغوص اكثر في النص القرآني. قضية الوراثة تكررت ثلاث مرات. الختم بان انت نزلت - [01:26:28](#)

عليك الوحي ان اه فانما يسرناه بلسانك لتبشر بالمتقين هنا اريد ان اقول معلومة مهمة جدا ذكرت هذه المعلومة في مقدمة تفسير سورة مريم او وقفة مع سورة مريم هي موجودة على - [01:26:46](#)

اه ممكن الرجوع اليها اذكرها مختصرة وارجعوا اليها مفصلة فهم النص القرآني يختلف على حسب المشاعر والهموم التي ادخل بها هنا ممكن الرجوع لكتاب مبسط اسمه بناء الامام من خلال القرآن مجدي الهلالي - [01:27:00](#)

لو انت عايش كان في قاعدة جميلة ذكرها حبنك الميداني في قاعدة زدير امسل ان النص الواحد نص الاية الواحدة قد تفيد اكثر من انسان على حسب التلقي يعني مسلا هو ذكر مسال آآ عدة الاهل بقى عليها تسعة عشر - [01:27:14](#)

اتهيأ لي ان الاية في سورة المدثر جاءت ليستيقن وليرتاب يبقى اذا النص الواحد والاية الواحدة تجعل انسان يرتاب وانسان يوقن وانسان يعني بيختلف الاثر حسب الشخص نضرب مسال اخر واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم للغدا والعشية. قراءة هذا النص كإنسان في بداية طريق الالتزام وترك بقية المعاصي تختلف عن - [01:27:33](#)

انسان يعمل في الدعوة تختلف عن واقع هذه الاية على النبي صلى الله عليه وسلم. فهمك للاية قد يختلف على حسب همومك بل اقول قاعدة عامة اكبر من ذلك استفادتك من اي عبادة على قدر اهتمامك وعلى قدر همومك. يعني استفادتك من الصلاة - [01:27:56](#)

على قدر الهموم التي تحمله. استفادتك من العبادة على قدر احتياجك لها. يعني لو عايزين نحط قاعدة استفادتك من العبادة على قدر احتياجك لها. وبالتالي استفادتك من النص قرآني على قدر احتياجك له. كذلك لنثبت اي نزلناه مفرقا. كذلك لنثبت به فؤادك. يثبت الفؤاد على قدر الاحتياج. لكن - [01:28:15](#)

لا يحتاج النص القرآني فتخيل كل ده انا وعشان اضرب ارجع لمسال صورة مريم الانسان بيستفيد من النص على حسب الاحتياج. مسال اخر لا بأس ظهور ان شاء الله. كلمة تقال - [01:28:35](#)

يشعر بها المريض لماذا؟ لانه يحتاج اليها. الكلمات التي تلقاها ادم انسان لا يشعر بالذنب ولا يشعر بالغصة والبعد عن الله بسبب ذنوب لن يستشعر هذه الكلمات. لكن ادم عليه السلام تلقاها وكان ينتظرها - [01:28:47](#)

طيب نيجي لسورة مريم تخيل واقع انا استشعر انا في ظني استشعر ان سورة مريم واقع النزول وبالتالي هيستفيد في واقع التلقي النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى اعوام هو يبدأ بمفرده - [01:29:02](#)

صلى الله عليه وسلم. كما قال صلى الله عليه وسلم اوذيت في الله ولجئت باحد. مر فترة النبي صلى الله عليه وسلم بس هو لوحده يؤذى يريد اعوانا فتبدأ السورة بصورة نموزج لنبي اخر يستشعر نفس الوحدة ويستشعر انه بدأ يكبر واشتعل راسه شيبا وزوجته عاقلة - [01:29:15](#)

يريدوا اعوانا ثم نموزج ان العون او الولد قد يأتي بدون سبب. زي السيدة مريم وان الله لا يحتاج الى الاعوان. طيب النبي صلى الله عليه وسلم كيف سيحصل على العون؟ النبي صلى الله عليه وسلم كيف سيحصل على من يسلم؟ فيقول الله له سبحانه وتعالى في اخر السورة - [01:29:33](#)

الله يجعل للانسان الود بين الخلق سيجعلهم الرحمن ودا. طب كيف كيف يا رب ساحصل على هذه المودة من خلال الوحي يسرناه بلسانه. فهم السورة قد يختلف تماما حينما تعاش - [01:29:50](#)

لو لو فقت لمعايشة مشاعر معينة لواقع النزول ثم كان لك واقع مماثل انت تريد ان تنصر الدين لكن لا تجد من يساعدك على نصر هذا الدين. كذلك سورة سبأ الذي يدخل - [01:30:06](#)

كل سورة سبأ والحمد لله الذي له غير الحمد لله رب العالمين وغير الحمد لله الذي خلق السماوات وغير الحمد لله الذي انزل الكتاب وغير الحمد لله فاطر. هنا بتحمد الله سبحانه وتعالى انه يملك كل شيء - [01:30:18](#)

وبعدين سورة سبأ ملك كامل لسليمان ثم يختفي وتأتي رائد سبأ ملك سبأ ثم يسقط الملك يذهب ويروح وتجد ان في للسورة نقول نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. الصورة مليئة بقضية - [01:30:32](#)

اللي يستشعر واقع صورة سبأ وان المسلمين في استضعاف مادي يريدون مادة ينصرون بها الدين. فيقول الله سبحانه وتعالى ان ملك سليمان كان مبني على الكوادر المسخرة على الشياطين التي سخرت. فبمجرد آآ تأكل المنسأة التي اخرت هذا الملك قليلا وكان يؤخر بها الشياطين - [01:30:47](#)

سقط مملكة سبأ لكن انت يا محمد صلى الله عليه وسلم تصنع رجالا يبكون بعدك. فالخلاصة فهم السورة قد يختلف تماما عن حينما تعايش واقع النزول ثم يكون لك واقع اطلاقي. كذلك سورة الحجرات - [01:31:12](#)

بناء مجتمع جديد وضع اخلاق للمجتمع دخول قبائل جديدة الذين قالوا قالت الاعراب امنا دخول قبائل افسدوا الطرقات وافسدوا الاماكن الاسلام وادعوا الايمان تنزل السورة لتطبق وعائشة واقع النزول ثم يكون لك هم واقع التلقي. سورة ال عمران كما تكلمت - [01:31:29](#)

واقع نزول مهم جدا شبهات النصارى المستمرة ثم واقع التلقي انك تريد ان تدافع عن الاسلام ضد النصارى وضد الملحدين فهم كيف تعامل القرآن مع شبهات سارة كيف تعامل القرآن مع الاقدار الغير المفهومة مع ازمان مع الهزيمة وازمان المسلمين واسقاط دا على الواقع؟ كل دا من خلال واقع - [01:31:49](#)

للتلقي آآ انا بعترز ان انا طولت عليكم. هناك كتب كثيرة كنت اريد ان اشير اليها. في كتاب اسمه تنزيل الايات على الواقع عند المفسرين دراسة وتطبيق. آآ آآ كيفية - [01:32:09](#)

ان حتى من المفسرين واحد يقول لي جهد المعايشة ده ممكن آآ انت هتتعنت وتتكلف وتلوي عنق النص لتسقط هذه الايات على الواقع قد يحدث ذلك وقد لا يحدث ذلك لكن نحن مطالبون باستعمال النص القرآني لحل مشاكل الواقع. وده نموذج ازاي كان بعض المفسرين وجاب نموذج ابن تيمية ونموذج القرطبي - [01:32:19](#)

ونموذج لرشيد رضا ازاي جابوا ايات النص القرآني واسقطوها على الواقع؟ بل هناك نصوص جيدة جميلة لشيخ الاسلام ابن تيمية كيف استقى بعض ايات الاحزاب واسقاطها على واقع التتار. فلما يبجي انسان يحاول يعايش نص قرآني ما ويسقط هذه الايات على الواقع بانضباط وفهم وامتلاك ادوات وفهم للواقع جيدا - [01:32:39](#)

هيكومن امر جيد. لما يبحدس آآ تعدي وتعنت وتكلف وليل عنق النص وعدم فهم الواقع قد يؤدي الى مشاكل خطيرة نعم. لكن لا ننفي اصل الفكرة تنزيل الايات على الواقع عند المفسرين بعض الكتب اللي اجتهدت في تعامل النص القرآني في التغيير في منهج القرآن الكريم في التغيير الفردي في كتاب نزل حديثا آآ القرآن وماهية - [01:32:59](#)

تغيير النص الديني والانسان كتاب استفاض في قضايا كنت اتوقع ان يكون اكثر تركيزا فيها كتاب مجمل جيد وان كان آآ في بعض القضايا يعني قد نخالف فيها المؤلف جزاه الله خيرا لكن كتاب جيد اسمه القرآن وماية التغيير النص الديني والانسان. آآ اعتذر على الاطالة. ولعل الله سبحانه وتعالى يقدر آآ مجلس اخر مسل هذا عن خارطة التفاسير وعن - [01:33:19](#)

وتفسير الموضوعي بعض القضايا التي تطرقنا اليها ولم آآ استطع ان افصل فيها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن. وان يفتح لنا فهما وان يفتح لنا - [01:33:41](#)

مدحا مبينا في فهم كتابه سبحانه وتعالى وان يجعلنا ممن يعطوا اعمارهم لكتاب الله سبحانه وتعالى. يعني ولا نستخسر من اعمارنا في فهم كتاب الله كان ببذل من اعماري في فهم وفي قراءة اشياء كثيرة لكن قد يأتي عند كتاب الله سبحانه وتعالى فيستطيل

الطريق فاذا قيل له لابد من تحصيل ادوات - 01:33:51

لابد من بذل الاوقات مع كتاب الله سبحانه وتعالى استغلال الطريق وما قيمة عمر لا يبذل في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى؟ اسأل

الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم. اقول قولي هذا - 01:34:11

واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 01:34:21